الجمعة ٨ مارس ١٩٤٦
العدد ٥٩٤

آخر ساعة المصورة

إقرأ فى هذا العدد



# الوفد والاشتراك فى المفاوضات

## تفاصيل مساعى التوفيق التى قام بها رسل السلام

## على ماهر وعلى الشمسى وهيكل وعبد الجليل أبو سمره

## يتصلون بصبرى أبو علم ونجيب الهلالى وزكى العرابى وفؤاد سراج الدين

## ثم مصطفى النحاس باشا

منذ اليوم الاول الذى بدا فيه حديث المفاوضات — اى منذ الصيف الماضى او على وجه التحديدمنذ شهرى يولية واغسطس ١٩٤٥ — كتبنا فى هذه المجلة نقول انه لايمكن ان تدور مفاوضات «طبيعية» بين مصر وانجلترا من غير ان يشترك فيها حزب الكثرة وهم الوفديون ، او على الاقل من غير ان يطلب منهم انيشتركوا ، وهم وشانهم بعد ذلك فى الرفض او القبول

ومضت الحوادث وتطورت ...
واقتربت مسالة المفاوضات ، وانه لمن حسن حظ مصرحقيقة انتمسك بزمام سياستها العليا ايد امينة على مصلحة البلاد

ايد تعرف كيف توجه هذه السياسة من غير ان يكون للماضى اى وزن او حساب

نفوس كبيرة تعرف كيف تنسى كل شىء ... الا ان مصر ومصلحة مصر فوق كل اعتبار

* * *

ومن هنا راى القائمون على تنفيذ السياسة العليا فى هذا البلد انه من المصلحة ان تجمع مصر كلمتها وان توحد رايها وتضمصفوفها لكى تواجه الموقف وهى جبهة واحدة ليس فيها ثغرة واحدة ...

وكانت مهمة عسيرة ، شاقة بل قيل ان نجاحها من المعجزات ..

وبدا جس النبض ، وبدات المساعى وانطلق رسل السلاميطرقون الابواب المغلقة ... ويسالونها ان تفتح باسم مصر ومصلحة مصر

وكان هذا منذ اسابيع ، حتى ومن قبل ان تستقيل وزارة دولة النقراشى باشا

**الحكومة البريطانية**
**ووفد المفاوضات**

واخيرا ... تحركت السياسة البريطانية ... فقالت واكدت — وما كان ليمكن لها ان تقول اوتؤكد غير هذا — قالت انها لن تتدخل وليس من حقها ان تتدخل فى اى شان من شئون مصر الداخلية

**ولكن يسرها ان يكون وفد المفاوضات المصرى ممثلا لجميع الاحزاب**

قالتها ... لسفيرها السابق اللورد كيلرن

وقالتها للساسة المصريين الذين زاروا لندن اثناء الصيف واثناء الخريف

وقالتها اخيرا لسفير مصر عمرو باشا ، وهذا هو ما اشرنا اليه فى عدد هذه المجلة الصادر فى الاسبوع الماضى وعلى صفحة ٣ ، فقد قلنا : (اكد سعادته — اى عمرو باشا — ان الحكومة البريطانية لن تتدخل فى شئون مصر الداخلية وانها مستعدةدائما للمفاوضة مع اية حكومة مصرية شرعية . هذا وان كانت ترى ان تضامن المصريين فى مثل هذه الحالة ادعى للاطمئنان وخليق بان يسد باب النزاع فى المستقبل )

ولكن مصر او سياستها العليا كانت قد سبقت الى هذا التفكير وبدات فعلا مساعيها من قبل ان تبدى لندن رايها الذى تشكر عليه !!

**اذا لم يشترك الوفد ..**

وعاد فى الاسبوع الماضى معالى الدكتور عبد الحميد بدوى باشا ، واجتمع به دولة صدقى باشا اكثر من مرة ... وكان الاجتماع فى بيت رئيس الوزراء

وخرج رئيس الوزراء من احاديثه مع بدوى باشا ومن قبل مع عمرو باشا بهذه النتيجة وهى :

**أن الحكومة البريطانية يسرها ان يكون وفد المفاوضات المصرى ممثلا لجميع الاحزاب المصرية — ومنها الوفد بطبيعة الحال — انه اذا لم يكن تحقيق هذه الامنية لسبب او لاخر فان هذه المسالة لن تكون فى لندن موضع تعقيب او اعتراض**

البقية على صفحة ٢



( المصرى افندى ) : اظن احسن لكم تتفقوا .. والا ايه !

٢٠ مليما

وزراء الدول العربية فى مصر

# يبلغون السفارة البريطانية ...

اجتمع اصحاب السعادة الوزراء المفوضون للدول العربية فى مصر فى الأسبوع الماضى فى دار المفوضية السورية فى الزمالك وحضر اجتماعهم — بناء على اتفاق سابق — سير والتر سمارت السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية

وفى الاجتماع المذكور قال حضراتهم لسير والتر انهم يرون من واجبهم كاصدقاء وحلفاء لبريطانيا أن يبلغوا سعادته — لكى يبلغ حكومته — ان الدول العربية تقف الى جانب شقيقتها الكبرى مصر وتؤيدها كل التاييد فى مطالبها وتحقيق أهدافها القومية

# ... وكذلك حكومات الدول العربية

وفى الوقت نفسه ابلغت كل حكومة عربية وزير بريطانيا المفوض فى بلادها بانها تقف الى جانب مصر وتؤيدها تمام التاييد وانها ترجو ان تعمل انجلترا ما يتفق مع الصداقة التى اظهرتها الحكومات العربية لها فى مختلف الظروف

ومصر اذ تشكر لشقيقاتها الدول العربية هذا الموقف النبيل ، تشكر الله اذ هيا لها الفاروق فقد كان لخطواته الموفقة المباركة ولمساعيه وجهوده اكبر الفضل فى جمع كلمة العرب .. واكبر الفضل فى ان يكون لمصر بين البلاد العربية هذا المركز الممتاز

## [...]ياسة الاتية

[...] الفصيحة . . . فان [...]ناها « يسر الحكومة البريطانية أن يشترك الوفد فى المفاوضات ولكن امتناعه لن يكون سببا فى عدم اجراء المفاوضات »

هذا مافهمه صدقى باشا من سفير مصر ووزير خارجيتها السابق ، وهذا مافهمه هذان الاثنان من احاديثهما العديدة فى لندن مع مستر بيفن وزير خارجية بريطانيا

وهذا هو ماحرص دولة صدقى باشا « الداعية » على ان يبلغه بدقة وامانة الى مسامع الوفديين !!

## رسل السلام

قلنا فى صدر هذه الكلمة ان رسل السلام انطلقوا يطرقون الابواب المغلقة والان من هم رسل السلام هؤلاء ؟ من هم الذين اصطفتهم السياسة العليا لهذه الرسالة وجعلت على ايديهم تحقيق الوحدة وضم الصفوف ؟

نذكر اسماءهم من غير ترتيب : على ماهر ، على الشمسى ، الدكتور هيكل ، حفنى محمود ، فؤاد سراج الدين ، صبرى ابو علم ، نجيب الهلالى زكى العرابى ، عبد الجليل ابو سمرة

وقد يكون هناك غير هؤلاء ، وقد اكون نسيت اسما او اسمين ، ولكن من ذكرت هم اصحاب النصيب الاكبر فى مسعى السلام ، فكان رفعة على ماهر باشا يجتمع كل يوم تقريبا بدولة صدقى باشا وكان الاثنان يحيطان اجتماعاتهما بالكتمان الشديد

هذا بينما كان الدكتور هيكل باشا يجتمع سرا باصحاب السعادة زكى العرابى باشا ونجيب الهلالى باشا وصبرى ابو علم باشا

.. وعبد الجليل ابو سمرة باشا يكثر من زيارة فؤاد سراج الدين باشا ولما سئل مرة فى هذا قال : « علشان احنا اقارب وبلديات ! »

وبقى الدور الرئيسى لصاحبى المعالى على الشمسى باشا وحفنى محمود باشا [...] كان عليهما ان يقابلا رفعة رئيس الوفد ليسمعا منه كلمة الوفد ..

ونحب ان نقول هنا ان زميلنا المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح هو الذى اقترح على دولة صدقى باشا ان يوفد الشمسى باشا الى رفعة رئيس الوفد

وكان الشمسى باشا فى الاسكندرية فارسلوا وراءه يستدعونه لامر هام ، واستقبله صدقى باشا فى رياسة مجلس الوزراء وما زال به حتى اقنعه بالقيام بهذا المسعى الوطنى ...

ولكن يظهر انه لا الشمسى باشا ولا حفنى باشا كان يعرف ان صاحبه مكلف بنفس المهمة !!..

ويظهر ان كلا منهما امتعض او « اخذ على خاطره »

ويقول اصدقاء الشمسى باشا انه — وهو خارج من اجتماعه بالنحاس باشا فى مساء الاحد ٣ مارس — وجد حفنى محمود باشا جالسا فى حجرة الانتظار

ودهش الشمسى باشا .. وتساءل لماذا اذن اوفده صدقى باشا مادام هناك رسول سلام اخر ؟

وكذلك دهش حفنى محمود باشا وصمم على الانسحاب !

وسنعود الى هذه النقطة فيما بعد

ولنرجع الان الى الوراء لكى نقدم للقراء التفاصيل التى لم تنشرها الزميلات اليومية

## ايتهما تسبق الاخرى المفاوضات ام الانتخابات ؟

انطلقت المساعى والاتصالات ... وكانت المسالة الشائكة او مسالة المسائل هى : ( هل تدور المفاوضات اولا ثم تجرى الانتخابات ... ام الانتخابات اولا ثم المفاوضات ؟ )

وكان الوفديون ينادون بالنظرية او الراى الثانى

وقال الاستاذ صبرى ابو علم باشا فى تعزيز هذا الراى ان المفاوضين المصريين يجب ان يذهبوا للمفاوضة وهم يحملون معهم توكيلا من الامة المصرية

واجاب الدكتور هيكل باشا على هذا بان التمسك بهذه الشكليات ليس اوانه الان وعلى كل فان الاستفتاء فى هذه الحالة يكون استفتاء فى اشخاص لافى نتائج ... فهل ياترى نجرى انتخابات ثانية او استفتاء ثانيا بعد المفاوضات لكى نعرف راى الناخبين فى نتيجة المفاوضات وهل يرضاها الشعب او يجدها اقل مما كان يريد؟!

ثم خرج سعادته من هذا بان المنطق يقضى بان تكون الانتخابات بعد اجراء المفاوضات ، ففى هذه الحالة يكون استفتاء الشعب فى المعاهدة الجديدة .. لا فى الاشخاص

كان هذا هو الاعتراض الرئيسى على اجراء الانتخابات قبل المفاوضات

## كيف يشكل وفد المفاوضات

الى ان نصل الى طريقة تشكيل وفد المفاوضات ...

وهنا ينقسم الحديث الى :

١ — الذين يمثلون الاحزاب فى وفد المفاوضات

٢ — نسبة التمثيل

اقترح بعضهم ان لا يدخل رؤساء الاحزاب فى هيئة المفاوضين فلا يدخل النحاس ولا هيكل ولا النقراشى ولا مكرم ... وان يبقى صدقى باشا فى مصر . وان يراس وفد المفاوضات وزير خارجية مصر . وان يشكل الوفد من اقطاب محنكين مثل واصف غالى وعلى الشمسى وحافظ عفيفى ومن يختارهم الوفد المصرى من رجاله . وان ينضم الى هؤلاء طائفة من الخبراء من امثال الاستاذ محمود الدرويش

وقيل فى تاييد هذا الاقتراح انه ابقى واحفظ لكرامة مصر . لان اكبر انجليزى يمكن ان يراس وفد المفاوضات البريطانى — وهذا فى حالة نقل المفاوضات الى لندن — سوف يكون مستر بيفن وزير الخارجية

واذن ... وزير خارجية مصر يفاوض وزير خارجية بريطانيا !

ولكن هذا الاقتراح لم يلق حماسا كبيرا . بل وتساءل هنا كثيرون عن معنى اقصاء اسماعيل صدقى عن هيئة المفاوضين ؟ ولماذا جئ به الى الحكم اذن ؟ وان الرجل ليس له فى الظروف الحاضرة ميزة ترفع راسه فوق رءوس الاخرين الا انه اقدر من سواه على ادارة دفة المفاوضات ...

وان دولته — اذا اقصى عن المفاوضات — سوف يرى يومها ان بقاءه فى الحكم لا معنى له اذ انه لم يقبل الحكم طمعا فى جاه او سلطان وانما طمعا فى ان يختم حياته السياسية بخدمة يؤديها للملك والبلاد . وهذا هو الطمع الحلال . فاذا حرم هذه الفرصة فلا معنى اذن لبقائه فى الحكم

## الوفد يطلب الرئاسة والاغلبية

ونصل الان الى (٢) او نسبة التمثيل

اما الوفديون فقد طالبوا برياسة هيئة المفاوضات لرفعة مصطفى النحاس باشا . وطلبوا كذلك ان تكون لهم الاغلبية العددية فى وفد المفاوضات فاذا كان هناك مثلا عشرة مفاوضين ... كان لهم ستة على الاقل

ولا نعرض لهذه المسالة بعد ان شرح الوفد وجهة نظره وساق حججه فى بيانه الذى اصدره مساء الاربعاء

وكذلك شرطه الخاص بتعديل اساس المفاوضات وجعله صريحا لا لبس فيه ولا غموض .

وتعقدت المفاوضات . وهز رسل السلام اكتافهم ياسا من النجاح

وقيل للوفديين ان امتناعهم لن يعطل اجراء المفاوضات . وان موقفهم هذا موقف سلبى وغير مفهوم

## الاتصال الرسمى المباشر

وهنا راى اصحاب الشان ان عملية جس النبض والمساعى غير الرسمية قد طالت . وان الساعة قد حانت لكى يقول كل كلمته ويحدد موقفه

ومن ثم اوفد دولة رئيس الوزراء فى يوم الاحد الماضى ٣ مارس صاحب السعادة على الشمسى باشا ليقابل رفعة مصطفى النحاس باشا ...

وطال اجتماع الاثنين نحو ساعتين ولقد عرف القراء من بيان الوفد وما نشرته زميلتنا المصرى الغراء ماذا دار فى هذه المقابلة

وقال النحاس باشا فى نهاية المقابلة انه سوف يعطى رده على مقترحات الشمسى باشا فى مساء الثلاثاء

وانصرف الشمسى باشا وهو مطمئن الى انه نجح فى مهمته ٥٠ ٪ فقد كان فى نفسه هذا الاثر وهو ان رفعة رئيس الوفد لن يتمسك بالرياسة

## بين الاحد والثلاثاء

ولكن الموقف تغير ... ففى مقابلة مساء الثلاثاء ، بدا للشمسى باشا ان رفعة رئيس الوفد متشدد [...] اكثر مما كان فى مساء الاحد . و[...] كان اعضاء الوفد مجتمعين فى غرفة اخرى وكان يبدو من احاديثهم انهم ليسوا مستعدين ابدا للتساهل فى مسالتى رياسة واغلبية هيئة المفاوضات

وكان صدقى باشا قد عرض على الوفد فى اللحظة الاخيرة ثلاثة مقاعد بدلا من اثنين فى هيئة المفاوضات ..

ولكن الوفد اصر على الرفض وتمسك بشروطه

هنا يقول البعض ان معالى حفنى محمود باشا ، — فى حرصه الشديد على التقريب بين النحاس باشا وصدقى باشا — ربما كان حديثه قد ترك فى نفوس الوفديين هذا الاثر وهو انه يمكنهم الحصول على كذا وكذا .. وكذا وكذا هذه كانت اكثر مما قدر رئيس الوزراء

## اللورد كيلرن

وقال اخرون .. لعل بعض اصدقاء الوفد كان قد اتصل باللورد كيلرن وسمع منه ما يمكن ان يعتبر حافزا للوفد على الوقوف موقف التشدد ... الى اخره

## الموقف الان

والموقف الان ، ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس هو انه لن تكون هناك اتصالات ولا مساع اخرى عند الوفد . وان صدقى باشا قد دعا مجلس الوزراء للاجتماع لكى يعد الكتاب الذى يرفعه اليوم — الخميس — الى حضرة صاحب الجلالة الملك ملتمسا صدور المرسوم الملكى بتشكيل هيئة المفاوضات

وينتظر صدور المرسوم واذاعة اسماء المفاوضين هذا المساء ( مساء الخميس )

وان هيئة المفاوضات سوف تضم رؤساء الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى . وكان دولة صدقى باشا قد تكلم مع معالى الاستاذ حافظ رمضان باشا فى هذه المسالة فقبل معاليه ولكنه استمهل دولة رئيس الوزراء ريثما يتشاور مع اعضاء الحزب

وسوف تبدا المفاوضات فى « اقرب وقت » عقب وصول السفير الجديد . وعلى صفحة — ٥ — يجد القارئ برقياتنا من لندن وفيها حديث عن سبب تاخير سير رونالد كامبل فى الحضور

## الخلاصة ..

والموقف كله يدعو للاسى والاسف وكان المرجو ان يقدر الوفد الظروف وان يتساهل — لا فى حقوق البلاد — ولكن فى الشكليات ، خصوصا وبعد ان عرضت الوزارة ان تكون له ثلاثة مقاعد فى هيئة المفاوضات فى مقابل مقعد واحد لكل حزب

وفى هذا اعتراف ضمنى بان الوفد اكبر الاحزاب شانا اوصاحب الكثرة فى البلاد

ولكن ... ماذا نقول ؟

الذى تعنى به اليوم مصر هو نجاح المفاوضات وتحقيق امانى البلاد ، ولن يهمها فى كثير او فى قليل اسم الذى حقق لها ماتريد

محمد التابعى



ودعى الوفد المصرى للاجتماع وتناقش اعضاء الوفد فى اقتراحات صدقى باشا ... وقرروا رفضها بالاجماع !!

# آخر ساعة تقدم لك أخبار وحوادث الاسبوع

## هذه الأيدي الخفية

كان المرجو ان يمر يوم الحداد العام بسلام ويجلله الصمت فيه ببيانه الرائع ذكرى الشهداء

كان هذا مرجوا خصوصا بعد ان اجمع اصحاب الرأى على وجوب الاخلاد للسكينة حتى تفوت على خصوم البلاد فرصة تشويه الحركة الوطنية النابتة ، والدس لها على حساب مايراق من دماء المصريين ، وبالاخص بعد ان اذاعت الحكومة بالراديو وفي الصحف والبرلمان ـ مؤيدة من كافة الاحزاب ـ انها تعتمد على وطنية الشباب والعمال في الامتناع عن التظاهر، قضاء على ماقد يكون هناك من اغراض مبيتة للتحرش بالمصريين، وتلويث ميدان الجهاد

وقد استجابت القاهرة راضية لهذا النداء

واستجابت له مدن القطر جميعا ماخلا الاسكندرية

فهل ابناء القاهرة وابناء القطر كله اقل من ابناء الاسكندريه وطنية واضعف منهم حمية وحماسة واباء؟

ان الاسكندرية قلعة الوطنية وحصنها الحصين ... ولكن هلا سمحت لبقيه مدن القطر ان تقف معها ـ ولو قليلا ـ على قدم المساواة ؟ !

ان موقف الاسكندرية لايمكن تفسيره الا باحدى اثنتين :

الاولى ـ ان يكونوا مجانين هياوا للجيش الانجليزى ان يفعل مافعل دون قصد ولا غاية

والثانية ـ ان تكون ثمه ايد خفية تغرر بسذاجة الجماهير وتروى بدمائهم الزكية الغالية ارضا جدبة فايدى من تلك التى تلعب باماننا فى الظلام ؟

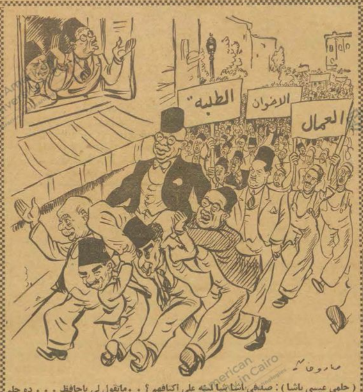
نحن لا نريد اليوم ان نتهم احدا بالذات ، وكل مانملكه ان نشير بالانامل الى ابواب يمكن ان يكون كل منها مهبا للريح

منها : ـ صاحب المصلحة فى ان يعيد التاريخ نفسه ، فتقع مذبحة اخرى فى الاسكندرية كمذبحة سنة ١٨٨١ ، اعتمادا على ان رجل الشارع الساذج ، لا يمكن ان يفرق فى نفمة العاطفة الوطنية المشبوبة بين قبعه وقبعة ، او بين انجليز وغير انجليز ...

والا فكيف استطاعت المظاهرة ان تتجمع فى ميدان المحطة ، ثم تمشى على حل شعرها ـ برغم ما اكده رئيس الحكومة من اصراره على منع المظاهرات ـ فتخترق بضعة اميال من شوارع المدينة حتى تصل الى فندق الاتلانتيك على مقربة من الكورنيش دون تدخل من البوليس ؟

ومنها : ـ ان تكون هذه اليد الخفية هى يد الشيوعية او ـ يد محلية ـ كما روت صحف لندن هذا الاسبوع

وايا كانت الحال فعلينا نحن المصريين ان نجعل يدنا هى العليا فى هذا الظرف الحرج ، وان لانسمح ليد اخرى ان تعبث باماننا او تعبث، وان نصون دماء شهدائنا الى اليوم الذى قد تدعونا فيه مصر وجدها الى اراقتها على حوضها هى دون اى حوض سواه .




( حلمى عيسى باشا ) : صدقى باشا شايلينه على أكتافهم ؟ . . ماتقول لى ياحافظ . . . ده حلم والا علم ! . . عقبالى انا كمان ياقادر على كل شىء ! !

## الى جلالة الملك فاروق

### من خليفة مراكش

ارسل صاحب العظمة خليفة مراكش ـ وسلطانه فى المنطقة الاسبانية فقط ـ الى جلالة الملك رسالة جاء فيها :

« انى لسعيد بهذه الفرصة التى اتيح لنا فيها ان نستانف ماجرى عليه اجدادنا مع اجداد جلالتكم من ارسال الوفود للاعراب عما تكنه مراكش لمصر من حب وتقدير كما ارجو ان تتوثق العلاقات الودية التقليدية بين شعب مصر الكريم والشعب المراكشى اللذين تربطهما روابط التاريخ المجيد ووحدة الامانى فى مستقبل العروبة العظيمة»

### مواساة كريمة

تفضل جلالة الملك حفظه الله وزار دار المغفور له حسنين باشا فى احد ايام الاسبوع الماضى ... وقد امضى جلالته بعض الوقت يتحدث مع شقيقة الفقيد السيدة الجليلة فاطمة هانم حسنين وتفضل جلالته ايضا بمواساة كريمتى الفقيد العظيم الانستين جيدة ونازلى

### حول تصريح

كان دولة رئيس الوزراء صرح لمندوبى الصحف بانه يعرف السفير الجديد سير رونالد كامبل معرفة جيدة وانه يثق فى كفاءته وحسن تقديره للامور وفهمه لمشاكل الشرق الاوسط ... الى اخره

ويظهر ان بعض موظفى السفارة البريطانية فى القاهرة لم يرق لهم هذا التصريح لان فيه معنى التعريض ( بكفاءتهم هم وحسن تقديرهم للامور ) !

### ولا بالدبابات !

قال دولة اسماعيل صدقى باشا انه يستقيل ويترك الحكم ـ قبل اتمام مهمته وهى المفاوضات ـ فى حالتين اثنتين وهما اذا فقد ثقة المليك او ثقه البلاد والبرلمان ... والا فلن يترك الحكم ولا .. بالدبابات !

### كان تورطا لا تاييدا

وقف دولة النقراشى باشا فى مجلس النواب يوم الاربعاء الاسبق واعلن انه يؤيد الوزارة فى موقفها .. الى اخره

وصفق النواب بحماس ..وصاح الرجل الطيب البدراوى باشا : ليحى الاتحاد !

ولكن يظهر ان تاييد زعيم السعديين لم يكن من القلب ، او كان تاييد « تورط » لاتاييد اقتناع ، وذلك انه حدث بعد انتهاء الجلسة ان اقترب النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر من دولته وقال له :

ـ موقفك ياباشا كان عظيما .. وانا اهنئك !

وهنا نظر اليه النقراشى باشا وقال بلهجة ساخرة :

ـ ايه ... والنبى !

وفى هذه اللحظة اقبل رئيس الوزراء على النقراشى باشا وقال له :

ـ اشكرك يادولة الباشا ..

ولم يترك له النقراشى باشا يتم عبارته فقد قاطعه بحدة وانفعال :

ـ لا ... لا ... انا مازلت فى موقفى ، وسوف احملك مسئولية ماوقع والدم الذى سفك ...!!

### السعديون والمفاوضات

هذا وقد قيل بلهجة التاكيد ان النقراشى باشا اعلن انه لن يشترك فى وفد المفاوضات مادام صدقى باشا هو الذى سيتولاها

ولكن عندنا مايحملنا على الاعتقاد ـ او الرجاء ـ فى ان دولة النقراشى باشا سوف يعدل موقفه اذا لوحظ وضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار

### سبب الاعتكاف

لتبت صحف فى اعتكاف رفعة رئيس الوفد وتساءلت لماذا هو لم يشترك فى تشييع جنازة المغفور له حسنين باشا وفى قبلته المغفور لهما ام المصريين

## الجيش المصرى كفيل بحفظ النظام

**عندما تحرجت الحالة فى الاسكندرية فى صباح يوم الحداد ـ الاثنين الماضى ٤ مارس ـ وهجم المتظاهرون وقابلهم الجنود البريطانيون باطلاق الرصاص .. اتصلت القيادة البريطانية بالتليفون بدولة رئيس الوزراء وقالت له انها سوف تامر القوات البريطانية (( بالنزول الى الميدان )) لاعادة النظام والامن فى المدينة**

**ولكن صدقى باشا رفض وهو يقول ..**

**ـ بعد ربع ساعة فقط سوف يكون الجيش المصرى فى الميدان .. وهو كفيل باعادة النظام والامن فى المدينة**

**واصدر دولته تعليماته فى الحال . ومن حسن الحظ انه لم يمض فعلا ربع ساعة الا وكانت القوات المصرية فى الميدان**

والسبب كما سمعناه هو ان البوليس رجا من رفعة النحاس باشا ان يقتصد فى خروجه حرصا على حياته خصوصا بعد ان ثبت من اعترافات المتهمين انهم كانوا ينوون اغتيال رفعته

كما ان البوليس لم يكن قد وضع يده بعد على جميع افراد جمعية الاغتيالات

### اقتراح مرفوض

كان المجلس يضم بعض الوزراء الحاليين والسابقين ونفرا من اصدقاء الوزارة . واقترح احدهم ان يشترك زعماء البلد فى توجيه نداء الى الشباب والعمال بالتزام الهدوء حتى تفوت على خصوم البلد فرصة تشويه حركة جهادنا السلمى المشروع

واعترض قطب سياسى معروف وقال :

ـ زعماء زى مين ! .. النقراشى بالشلل « مجروح » وسوف يسره ان يقع اى شىء فيه احراج لهذه الوزارة ... والنحاس باشا سوف يعتقد ان نحن تقدمنا اليه بهذا الطلب ان الوزارة قد ضعفت وان الزمام افلت من يديها وان رفعته قد اصبح سيد الموقف

وصرف النظر عن الاقتراح

### خبير بشئون النقد

ارسلت الحكومة المصرية تستدعى مسيو فان زيلند رئيس الوزارة البلجيكية سابقا والخبير العالمى فى شئون النقد لكى تستشيره فى مشاكل النقد فى مصر

### ساعة قلق وشكوك !

بعد ظهر الاربعاء الماضى اتصل الاستاذ اسماعيل بك ابو الفتوح بدولة صدقى باشا وابلغه انه قد اعد فى داره مقابلة بين دولته وسعادة الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا

وكانت هذه المقابلة احد المساعى التى قام بها فى اللحظة الاخيرة الساعون فى الخير والاتفاق

ولقد حرص صدقى باشا على كتمان خبر هذه المقابلة ، ومن ثم « زوغ » دولته من حرسه الخاص من رجال البوليس ، وذهب وحده فى سيارته

وطال غيابه ، وتساءلت رياسة مجلس الوزراء اين هو ؟

لافى داره ، ولا فى دار صهره النائب المحترم ابراهيم بك رشيد .. ولا فى نادى محمد على ..

ثم انقلب التساؤل الى قلق او مايشبه الفزع حين عرفوا ان دولته خرج من غير حراسة رجال البوليس!

وبعد ساعة عاد رئيس الوزراء .. وعادت القلوب الواجفة الى قواعدها سالمة

## على هامش لجنة التحقيق

المعروف ان الجامعة العربية قد عبرت فى بيانها الذى قدمته الى لجنة التحقيق عن وجهة نظر الجامعة والدول الممثلة فيها فى مشكلة فلسطين ، تاركة التفاصيل للجنة العربية العليا فى القدس

• صرح سكرتير اللجنة لمندوبنا بان اللجنة بعد ان تنتهى من عملها وتحقيقها سوف تكتب تقريرها النهائى فى مدينة لوزان بسويسرا وقد اختيرت لوزان بالذات لانها تقع فى بلد محايد لايوجد فيه مايمكن ان يسمى بالمشكلة اليهودية

• حدث فى اثناء اجتماع سكرتيرى اللجنة بالصحفيين فى مساء يوم الجمعة الماضى ان سال احد الصحفيين ـ وهو يهودى انجليزى ـ هل ستزور اللجنة ( بلدا عربيا ) اخر عدا مصر ؟ فاجاب ريتشارد ويندهام مراسل مجلة «نيوزاوف ذى ورلد» قائلا :

ـ نعم ستزور فلسطين . !

## صواريخ

حلمى عيسى باشا . . هل تعرفونه؟! الذكرى السياسية اللطيفة من حزب الاتحاد الشعبي . .

تشجع احد الصحفيين وسال معالى الباشا — كيف يمكن يازعيما نحتاج له فى الملمات ان توحد الصفوف ؟

فتثاءب الباشا ثم فش حماسته بالقول المخضرم :

— مافائدة هؤلاء الزعماء والقادة والساسة ان لم يستطيعوا تحقيق امال بلادهم !

نعم والله مافائدتهم ياباشا . . هذا قول ترددمنذضرب «سيمور» قلاع الاسكندرية بحجة المحافظة على الامن والسلام !!

* * *

انها نفحة من كرم !.

بدت من ابن التربة الطيبة البدراوى باشا حين فضت عليه الوطنية بحيث من حماسها جعلته يتبرع بالف جنيه لشهداء يوم الجلاء . . والف جنيه بالنسبة للباشا الكريم لاتاخذ منه جهد هفة الذبابة الا انها تستحق تصفيقة من الشعب المحروم . .

خصوصا وانه كان الاول ثم تبعه الاخرون . . . عبود وسلطان ومهران الى اخر عباده تعالى الذين اصطفاهم وكتب لهم الدنيا . . . ولنا الاخرة نحن عباده الصابرين!

ثم افرض نفسى ماكرا خبيثا حين ابحث بعين الخنساء عن لجاننا وجمعياتنا — ولعلها انشط الجمعيات واللجان فى العالم — تلك التى تخصصت وبرعت فى جمع التبرعات للاحتفالات والمرفهات مابين الكازينوهات لحدائق القصور

اين هى للشهداء . . شهداء بلادهم !. اقيموا ولو حفلة واحدة فى الاوبرج والليتوريا . . اقيموا حفلة واحدة ! وعلى قرع الكؤوس وهز الخصور اقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء !

* * *

هذا هو اخر تصريح للباشا الحديث وزير المعارف !

« انا من المؤمنين بان التعليم فى مرحلته الاولى كالماء والهواء والشمس يجب ان ينفذ الى كل البيئات بغير مقابل . . »

وكلمة « غير مقابل » لاتعجبنى يامعالى الوزير . . فعرق الفلاح وساعد العامل وجهد الموظف الصغير تجمع ثروة الدولة

* * *

ان الاوان

وتالفت لجنة رسمية حكومية فى الاسبوع الماضى مهمتها التمهيد لتمصير المحاكم المختلطة ومحو الاعجوبة الزمنية التى اسمها الامتيازات الاجنبية . .

وبهذا نحن نقبل على عصر جديد يعترف فيه اصحاب القبعات اننا بشر مثلهم . . يمكن ان نسجن يوما فى هذا المبنى الانيق الذى اسمه سجن الاجانب !.

ويمكن لهم ان يسجنوا فى طره . او قرهميدان !

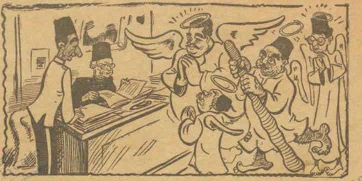
* * *

يسالنى احد الرجال اعداء المراة

— مافائدة المراة ياصديقى ؟.

اضحك واخفى وجهى قبل ان اجيب :

— اسال المراة الطيبة التى ولدتك!



( . . . . ) : الحمد لله مفيش ولا واحد فينا راح اسكندرية ومع ذلك حصل اللى حصل . . . . علشان تعرفوا باه اننا دايما مظلومين ! .

# الجلاء الى سينا . . شرق قناة السويس ؟

بين الاخبار الخاصة التى وردت من لندن على بعض المراجع هنا انه حدثت اتصالات شبه رسمية بالدوائر البريطانية هناك لاستطلاع رايها فى مسالة الجلاء

وتقول هذه الاخبار الخاصة ان فيلد مارشال اللورد اللنبروك — وكان زار مصر واجتمع بالنقراشى باشا — قدم تقريرا عقب عودته الى لندن ، وكانت مسالة جلاء الجنود البريطانية بين المسائل التى تناولها تقريره بطبيعة الحال

وقد جاء فى هذا التقرير انه لكى يحقق للمصريين امانيهم ويوفق بين هذه الامانى وبين آراء العسكريين الذين يصرون على الاحتفاظ بنقط ستراتيجية . . انه يرى اجلاء جميع القوات البريطانية عن مصر وسحبها وجمعها شرق قناة السويس فى منطقة سينا . وان منطقة سينا كافية لتحقيق النقط الاستراتيجية التى يطالب بها العسكريون

ثم قال فى اختيار هذه المنطقة انها بعيدة ونائية عن مصر ومهجورة حتى لتكاد تعتبر ارضا غريبة عن مصر ؟!

وعندنا نحن من الاخبار مايمكن الاستدلال منه على انه قد بدىء فعلا بتنفيذ هذه الخطة . . فهناك الان حركات عسكرية واسعة النطاق اقتضت اعتبار سينا منطقة مقفولة لايسمح بدخولها الا باذن خاص !

• لان دولة صدقى باشا ينتظر ان يمر يوم الحداد بسلام ليرسل فى اليوم التالى مذكرة اعدها عن وجوب الاسراع فى الدخول فى المفاوضات احتفاظا بحالة الامن الراهنة وتسكينا لخواطر الجماهير . . .

* * *

• كان طبيعيا ان يسال الاستاذ عبد الحميد بدوى باشا عقب عودته الى مصر عن تفسير التصريح الذى نسب اليه فى لندن وهو ان مجلس الامن غير مختص بنظر قضايا البلاد العربية

وقد اجاب معاليه بانه قبل ان يفضى بهذا التصريح الذى نقل الى مصر محرفا ، كان يعد ابحاثا ويقوم باتصالات هنا وهناك بقصد عرض قضية مصر على مجلس الامن، خصوصا وان الحكومة البريطانية كانت قد تاخرت — او سوفت — فى ارسال ردها على المذكرة المصرية الخاصة بطلب المفاوضات

ولكن حدث ان عرف مستر بيفن بما يعده بدوى باشا فانتهز اول فرصة وقابل معاليه وتحدث اليه حديثا خرج منه بدوى باشا بما يفهم منه صراحة ان حكومة العمال حسنة القصد وانها ستبادر بارسال ردها وانه — اى مستر بيفن — متفائل تماما بحسن النتيجة

وهنا راى معالى بدوى باشا ان يدلى بتصريح قال فيه ان قضية مصر لاينتظر ان تعرض على مجلس الامن لانها سوف تسوى فى مباحثات ( ثنائية ) — اى بين مصر وانجلترا — بحيث لاينتظر ان تكون سببا فى اى تهديد مباشر او غير مباشر لقضية السلام

هذا هو تفسير بدوى باشا اودفاعه عن تصريحه

* * *

• وللاستاذ عبد الحميد بدوى باشا راى اخر وهو ان دورة مجلس

**مجلس النواب**

**نستطيع ان نؤكد ان الدورة البرلمانية القادمة فى شهر نوفمبر سوف تشهد مجلس نواب جديدا . . وان انتخابات جديدة سوف تجرى سواء اشترك الوفد فى المفاوضات او لم يشترك . وسواء اسفرت المفاوضات عن نتيجة مرضية او لم تسفر**

الامن لاتنفض الا فى شهر سبتمبر القادم فاذا لم تنته المفاوضات بين مصر وانجلترا الى النتيجة التى ترضاها مصر فانه يجب فى هذه الحالة ان تعرض مصر قضيتها على محكمة العدل الدولية

ويقوم معاليه منذ الان بالبحوث التى قد تلزم عند وقوع هذا الاحتمال

ويومها ستكون قضية مصر اول قضية كبرى تطرح على محكمة العدل

* * *

• اتصل محافظ السويس بدولة صدقى باشا مساء الاحد الماضى وكان دولته فى دار الاوبرا الملكية

## مكتب آخر ساعة

### فى لندن

اتخذت مجلة اخر ساعة مكتبا خاصا لها فى لندن تحت اشراف مراسليها الخاصين مستر ركس وانسلى ومستر تاوسيج

وعنوان المكتب هو ١٦٣ ( ا ) جى ستراند . وست كورتر ٢

163a Strand, London W.C.2

و « ستراند » هو اشهر احياء لندن وعلى مقربة منه شارع الصحافة المشهور « فليت ستريت »

وقد قال المحافظ لرئيس الوزراء انه قد وصلت الى الميناء بعض السفن الحربية وهى تقل عددا كبيرا من الجنود الذين نزلوا فى الميناء . .

وقد بادر دولة صدقى باشا الى الاتصال بالقيادة العليا البريطانية ليسالها عن سبب حضور جنود جدد فى الوقت الذى تطالب فيه مصر بسحب من فيها من جنود ؟.

* * *

• سال جماعة من الطلبة دولة صدقى باشا عن رايه فى محاكمة رفعة مصطفى النحاس باشا فقال دولته ان هذه المسالة تعتبر منتهية من قبل استقالة وزارة النقراشى باشا ، وانه شخصيا يرى ان رفعة النحاس باشا من الزعماء الذين لايرقى الى وطنيتهم اى شك او شبهة

* * *

• من الهتافات التى رددها الطلبة الازهريون فى الاسبوع الماضى هذا الهتاف « مصر والسودان لنا . . . وانجلترا ان امكنا » ، وهو هتاف فى غنى عن التعليق

* * *

• اشارت الصحف الى ان صاحب السمو الامير عبد الله سيعود ملكا من لندن وقد علق سموه على ذلك بقوله :

« ان للشعب الاردنى وحده حق تقرير نظام الحكم الذى يرتضيه لنفسه بعيدا عن اى مؤثر خارجى وبمجرد عودتى من لندن سيكون من حق البرلمان الاردنى وحده ان ينادى بى ملكا او اميرا او رئيسا او يقرر عدم انتخابى لشىء مطلقا فكلمة شعبى دائما هى العليا »

* * *

• كان مقررا ان يدلى سعادة قطاوى باشا بشهادته فى صالح العرب امام لجنة التحقيق وذلك بالنيابة عن يهود مصر ولكن سعادته تخلف عن اداء الشهادة فى اللحظة الاخيرة على اثر استلامه خطاب تهديد من جمعيات صهيونية

* * *

• فى ليلة الحداد شوهدت اللمبات الكهربائية فى منازل ومتاجر اليهود مكسوة باقمشة سوداء حدادا على شهداء يوم الجلاء

* * *

• ذهب دولة صدقى باشا فى يوم السبت الماضى وزار لفيفا من زعماء العمال ، وصاح احدهم مرحبا به

— انت اللى بيقولوا عليك (الراسمالى اللى جاى تاكل العمال وحقوق العمال!)

( اشارة الى ما كانت نشرته هذه المجلة نقلا عن صحف لندن ودوائر العمال فيها ! )

وضحك صدقى باشا وقال :

— مش خايف منى ؟

وقال الرجل : — ابدا . . .

ثم رجا دولته ان يوقع له بامضائه — من باب الذكرى — على دفتر معه

واجاب صدقى باشا الطلب .

ولكن دولته حرص على ان تكون الامضاء فى اعلى الصفحة من فوق اى ليس فوقها اى بياض تمكن كتابة اى شىء فيه !

* * *

• وصلت الى بعض الدوائر الانجليزية هنا فى القاهرة معلومات يستفاد منها انه اذا انتقلت المفاوضات الى لندن فسوف تستدعى الحكومة البريطانية اللورد كيلرن الى لندن وتضمه الى هيئة مستشارى وفد المفاوضات البريطانى

* * *

• قال دولة صدقى باشا انه يعتبر معالى الاستاذ سابا حبشى بك محامى الوزارة

* * *

• قرر الدكتور جون بادو مدير الجامعة الامريكية تعطيل الدراسة بالجامعة فى يوم الحداد تضامنا مع المصريين فى شعورهم نحو شهدائهم

* * *

قال لنا حر دستورى كبير وكنا نتحدث معه عن الوزير المرشح ليكون خامس وزراء الاحرار الدستوريين ان المرشح الان هو رشوان محفوظ باشا وسكت الحر الدستورى الكبير وقال :

— ولكن لاتكتبوا هذا الخبر فى اخر ساعة حتى لاتلغموا الطريق امامه!

* * *

• امضى صدقى باشا احد ايام الاسبوع الماضى بمكتبه برياسة مجلس الوزراء ولم يغادره الا ليذهب الى مجلس النواب

وبعد انتهاء جلسة النواب عاد دولته ثانية الى مجلس الوزراء وبقى هناك الى الساعة الحادية عشرة مساء

وعندما غادر مكتبه التفت الى من حوله وسالهم عما يقترحونه للعشاء ؟

فاشار عليه الاستاذ ابراهيم رشيد ان يتناول طبق مهلبية ، واعجب دولته بهذا الاقتراح وذهب بنفسه الى محل بميدان الخديو اسماعيل وطلب واحد مهلبية تناوله وهو فى سيارته

اما فى يوم الاثنين الماضى — يوم الحداد — فقد ظل دولته يعمل خمس عشرة ساعة متواصلة . .

وقال لنا احد الوزراء — وكان دولته ارسل وراءه يستدعيه — قال :

— اذا كان صدقى باشا عايزنى اشتغل معه خمستاشر ساعة كل يوم . على الطلاق ما اقعد فى الوزارة يوم واحد !!

* * *

• قال لنا سعادة احمد عبد الغفار باشا . ان الفلاحين فى المنوفية هم الذين طلبوا منه عدم دخول الوزارة لانهم لا يزالون يذكرون اضطهاد صدقى باشا له فى عام ١٩٣٠

# فورة الشعور الوطنى فى مصر علامة طيبة

## هل لروسيا علاقة بحوادث الاسكندرية ؟

## مستر بيفن قد يحضر بالطائرة الى مصر !

**لندن ( بالتلفراف ) ـ مكتب آخر ساعة**
**لمراسلينا رانسلى وتاوسيج**

تتكهن الان دوائر لندن عن الاسباب التى دعت سير رونالد كامبل السفير البريطانى الجديد لدى الحكومة المصرية الى تاخير سفره الى القاهرة بعد ان انقضى اسبوع منذ عودته الى لندن من منزله الريفى الذى كان يقضى فيه دور النقاهة .

وقد زار سير رونالد كامبل وزارة الخارجية البريطانية عدة مرات، واجتمع باعضاء الوزارة البريطانية وكبار الموظفين اجتماعات طويلة . ولكن الدوائر المسئولة ما زالت ترفض ان تذكر موعد سفره الى مصر .

وتنكر دوائر الحكومة هنا ما قيل عن ان هناك سببا سياسيا لاستبقاء سير رونالد فى لندن حتى الان ، ثم تقول ان مرضه الذى كان سببا فى تغيير برنامج سفره هو العامل الوحيد فى هذا التاخير ، وليس هناك سبب سواه

### السفير يسافر وحده

ومما يعزز هذا الراى ـ وهو انه ليس هناك سبب سياسى لبقائه فى لندن ماتقوله بعض الدوائر من انه لا يوجد هناك ما يدعو الى اشتراك سير رونالد كامبل فى المحادثات المختلفة الدائرة الان فى وزارة الخارجية البريطانية ما دامت مهمته الخاصة ببدء محادثات المعاهدة التمهيدية فى القاهرة ستكون مقصورة على الجانب العادى الخاص بالمسائل العامة المتعلقة بالمعاهدة

وتقول المصادر الرسمية انه لاتوجد الان اية نية لارسال فريق من الخبراء والمستشارين مع السفير الجديد وان سير رونالد سوف يسافر من لندن مزودا بجميع تعليمات حكومته عن كافة العوامل المحيطة بالموقف ، وانه تلقى هذه التعليمات فى اثناء الاجتماعات التى عقدت بوزارة الخارجية .

### الحوادث لاتؤثر على المفاوضات

وقد صرح لى متحدث وثيق الاطلاع بان المسائل التى اثيرت بين مصر وبريطانيا بسبب الحوادث والاضطرابات الاخيرة سوف تستبعد تماما من محادثات تعديل المعاهدة

واضاف المتحدث الى ذلك قوله ان هذه المسائل لا تتعدى نطاق « الروتين » وهو من اختصاص نائب السفير البريطانى فى القاهرة

### وفد المفاوضات . . ؟

ولا تزال وزارة الخارجية البريطانية ترفض بشدة ابداء اية ملاحظة بشان تاليف وفد المفاوضات المصرى ، وتؤكد الوزارة المذكورة :

**« ان هذه المسالة هى من اختصاص مصر وحدها ، ومن شئون الوزارة المصرية التى فى الحكم . »**

وتدل بجلاء التحريات التى قمت بها فى الدوائر غير الرسميه بلندن على انه لا يوجد فى وزارة الخارجيه البريطانية اى شعور عدائى تجاه فورة الشعور الوطنى المصرى

والواقع ان الراى الرشيد سواء فى دوائر الحكومة البريطانية او فى دوائر المعارضة البريطانيه هو ان هذه الفورة وهذه المطالب الشعبية فى مصر انماهى علامه طيبة على ان الشعب المصرى متيقظ تماما لكرامته القومية ومصيره ، وهى كذلك دليل على انه سوف يعرف كيف يعالج بنجاح مشاكله المحليه او الدولية التى قد تواجهه فى المستقبل .

ومع ذلك فان الدوائر الحكومية والراى العام هنا يهتمان بما يقال من ان عدم الانسجام بين الاحزاب المصرية وتعذر اتفاقها قد يضران بالقضية المصرية الان وفى المستقبل .

### الراى السائد فى لندن ..

ويمكن تلخيص الشعور الذى يسود لندن فيما يلى :

**لقد قبلنا ان نفاوض مصر، فعلى مصر اولا ـ وهذا من مصلحة مصر نفسها ـ ان تهيىء الجو الهادىء الضرورى للمفاوضات ، ثم عليها ثانيا ان تركز جهودها فى اختيار خير رجالها لمفاوضتنا . وكلما اسرعت مصر فى تحقيق هذين الامرين كلما عجلت بتحقيق اغراضها .**

**لندن ـ ( بالتلغراف )**

خصصت الصحف البريطانية انهرا طويلة لوصف الاضطرابات التى وقعت فى الاسكندرية . وقد امتنعت هذه الصحف عن التعليق عليها باستثناء جريدة ـ ديلى ووركر ـ الشيوعية

وقد نشرت جريدة « المانشستر جارديان » فى خلال الايام القليلة الماضيه سلسلة من المقالات التى وردت اليها من القاهرة حللت فيها الموقف واوضحت العوامل الكامنة وراءه ومركز الاحزاب فى مصر .

وقد انتهت هذه السلسلة من المقالات بفقرة جا فيها :

**( سوف يكون تشكيل وفد المفاوضات المصرى من عناصر تمثل جميع الاحزاب امرا صعبا اذا لم يشترك الوفد المصرى والحزب السعدى فيه ) .**

وقال المراسل الذى كتب المقال انه فهم ان عداء المعارضة لصدقى باشا بسبب « دكتاتوريته » فى عام ١٩٣٠ اصبح امرا منسيا .

### كيف تفسر لندن الحوادث ؟

هذا وقد بدا المراقبون هنا ياخذون حذرهم من التحقيقات التى اجريت اليوم بخصوص حوادث الاسكندرية وقد انقسم هؤلاء الى فريقين . فالفريق الاول يعتقد ان حوادث الشغب فى مصر موجهة ضد الحكومة المصرية كما هى موجهة ضد البريطانيين وبنفس النسبة تقريبا ( كذا؟ ) وان مغزى هذه الحوادث فى داخل مصر اقوى من مغزاها فى الخارج

اما الفريق الثانى ـ وهو يتالف من عدد من المراقبين الذين يقلون عددا عن اعضاء الفريق الاخر ولكنهم يفوقونهم فى الخبرة فانه يميل الى الاعتقاد **بان الحوادث التى وقعت فى مصر مرتبطة بمحاولات الروس لاضعاف الامبراطورية البريطانية ومما يعزز رايهم وقوع الاضطرابات فى اهم نقط الامبراطورية وفى وقت واحد .**

وقد ترتب على الدعاية التى يذيعها راديو موسكو ان بدا الراى العام البريطانى يتجه الى تاييد بيفن وزير الخارجية والى فهم سياسته وتقديرها حق قدرها اكثر من قبل .

### الحوادث لاتعرقل المفاوضات ..

وبينما الفريقان متفقان على ان الحوادث التى وقعت فى مصر مدبرة ومفتعلة ، فانهما يعتقدان انها لن تعرقل مفاوضات تعديل المعاهدة بصورة خطيرة حتى ولو ادى الامر الى تاخير موعدها .

هذا وقد يكون التوتر البسيط الحالى فى العلاقات المصرية ـ الانجليزية سببا فى اثارة شعور الراى العام البريطانى بسبب مصرع الجنديين البريطانيين اللذين قتلا فى الاسكندرية

ولكن الاعتبارات السابقة تحول دون تعليقات اخرى لان

### لندن ـ لمراسلنا الخاص

يمضى مستر بيفن الان فترة راحة قصيرة فى مقاطعة كورنوال

ولكنه ـ بالرغم من وجوده فى اجازة ـ يتلقى يوميا من مساعديه فى الوزارة تقارير موجزة عن تطورات المشاكل الراهنة وعما جد فيها

**ويستطيع الكاتب ان يراهن وهو مطمئن على ان اول ملف سوف يفتحه مستر بيفن عند عودته من الاجازة سيكون ملف « المسالة المصرية »**

ويتطلع الان الدبلوماسيون المخضرمون ، والخبراء فى شئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية ... يتطلعون باهتمام عظيم الى المفاوضات القادمة بين مصر وبريطانيا بشان المعاهدة .

وكثيرا ما نسمع بين هؤلاء انصار « المدرسة القديمة » فى دنيا السياسة والدبلوماسية وهم يقولون : نحن نعرف الى اى حد يمكن ان تتطور هذه المسالة المصرية الى مشكلة خادعة معقدة .. ولكن هل يعرف بيفن هذا ؟

**ويضيفون الى ذلك قولهم انه اذا حدث ونشات بعض الصعوبات ـ فى اثناء المفاوضات ـ فالمنتظر ان يستقل بيفن الطائرة ويسافر فجاة الى مصر ليتحدث مع من بيدهم مقاليد الامور حديث القلب الى القلب بدلا من ضياع الوقت فى ارسال البرقيات او الحديث بالتليفون اللاسلكى**

* * *

وارنست بيفن يثق ثقة عظيمة بمقدرة رجل واحد .. وهذا الرجل هو ارنست بيفن نفسه ..

وليس من المنتظر اذا اشترك بيفن فى المفاوضات ان يكون هناك فيها شىء من اللف والدوران او المجاملات العتيقه التى لا معنى لها ، لان طريقته فى معالجه كل المسائل التى تتعلق بالعلاقات المستقبلة بين مصر وبريطانيا سوف تكون عمليه وصريحة

* * *

والمعروف ان لمستر بيفن امنية خاصة بشان مستقبل الشرق الاوسط

وقد صرح بيفن بذلك وهو يرشف كاسا من الشراب ذات مساء فى احدى حفلات الاستقبال التى اقيمت فى ركن من اركان فندق « ماى فير » بلندن .

ولكن عناصر البرنامج الذى ذكره بيفن ـ اذ ذاك ـ لم تكن واضحة او صريحة ، كذلك لم يرد ان يفصح عن اية اشارة يفهم منها المرء الاساس الذى يامل ان يبنى عليه ذلك البرنامج .

ومع هذا فقد استنتجت من التصريحات التى يدلى بها بيفن لغير الصحفيين ـ ان الفكرة التى يدور حولها البرنامج هى ان عصر الذرة اليوم هو عصر الرجل العادى

وان الخير العام هو فى الامن العالمى وفى رفع مستوى المعيشة وتقدم التجارة والرخاء ، وان هذه العوامل مجتمعة هى خير ضمان ضد الحروب فى المستقبل .

« وان بلاد الشرق الاوسط تقف الان على ما يمكن ان يكون « عتبة » عهد عظيم جديد من التقدم والتطور الاجتماعى .

« وان الاقدار قد القت على عاتق بريطانيا الاشتراكيه النصيب الاكبر فى تحقيق هذه الرسالة »

* * *

وعلينا ان ننتظر الان نتيجة المباحثات الراهنة لنعرف الى اى حد ستقبل شعوب الشرق الاوسط ـ والشعب المصرى على وجه الخصوص ـ اراء بيفن هذه ؟

ولكن الاراء المذكورة ـ والوسائل التى تقترح بريطانيا استخدامها لتحقيقها ـ قد تكون « الصخرة » التى تتحطم عليها المفاوضات القادمة

ولكن مهما يكن الطريق الذى سوف تسلكه هذه المفاوضات فان المرجو ان تقدر القاهرة ـ كما تقدر الان لندن بكل تاكيد ـ ان جميع العلاقات المستقبلة بين الدولتين العظيمتين بريطانيا ومصر تتوقف على نتيجة مرضية ناجحة يقبلها الطرفان

# هنا لندن

### هل يتخلى بيفن عن الخارجية

لندن ـ لمراسلنا الخاص :

يضحك مستر بيفن فى نفسه ، عندما يسمع الاشاعات الدائرة التى تقول انه سيتخلى قريبا عن وزارة الخارجية ، وينفى نفيا باتا ما يقال عن رغبته فى الانتقال الى وزارة المالية .

على انه معروف ان مستر فيليب نويل بيكر ، وزير الدولة ، لن يستمر طويلا فى الشئون الخارجية

### مستر بيفن فى اجازته

ويمضى مستر ومسز ارنست بيفن اجازتهما فى «موليون كوف» وهى قرية صيد صغيرة فى مقاطعة كورنوول وينزلان فى بيت ريفى بالاشتراك مع بعض الاصدقاء من لندن

وتقوم مسز بيفن بشراء حاجاتها من القرية وبطهى الطعام بنفسها

### مرتبات النواب

ينتظر ان يحصل اعضاء مجلس النواب البريطانى على علاوة فى مرتباتهم .

وقد حث عدد كبير من نواب حزب العمال اعضاء اللجنة التى اختيرت لبحث هذا الموضوع بان يوصوا بمكافاة لا تؤخذ عليها ضريبة بدلا من زيادة مباشرة فى المرتبات .

ويطالب احد الاعضاء المحافظين بمرتب قدره الف جنيه انجليزى فى العام يضاف اليه ثلثمائة جنيه للنفقات التى يتطلبها المنصب بينما المرتب الحالى هو ٦٠٠ جنيه

وتعترف جميع الاحزاب السياسية فى بريطانيا بضرورة تعديل فئة المرتبات . ولكن مستر انتونى ايدن يقول ان عضو البرلمان البريطانى من شباب حزب العمال الذى ينفق على عائلته يتمتع بمرتب لا باس به فى الظروف الحالية .

### اين مستر تشرشل

كثر اللغط حول الكابتن راندولف تشرشل ، ابن مستر تشرشل ، اذ بينما كان ممثلو الامم فى هيئة الامم المتحدة يحملون على نظام الحكم فى اسبانيا ، كان هو يقوم بزيارة ودية للزعيم جوزيه ماريا الفارو ، زعيم حزب الفلانجست ، وقد تقبل منه عباءة اسبانية بصفة هديه ، ثم تقابل بعد ذلك مع الجنرال فرانكو وتحدثا معا حديثا خاصا .

### فضيحة فى هيئة الامم

تتناقل دوائر لندن فى هذه الايام رواية طريفه نشرتها مجلة «جورنال امريكان» وفحواها ان سيدتين هما مسز برنارد بايثام واللادى انجهام اشترتا قطعة ارض فى المكان الذى وقع عليه الاختيار ليكون مقرا لهيئة الامم المتحدة ، ثم عمدت السيدتان الى التاثير على اعضاء اللجنة التى عهد اليها بمهمة اختيار مقر الهيئة ليختاروا هذه المنطقة بالذات ـ وهى تقع قرب مدينة نيويورك ـ على امل ان تستطيعا بيع قطعة الارض الى هيئة الامم المتحدة بربح طيب .

ومع ان هذه « الفضيحة » قد اثارت اهتمام الوفود فى لندن الا انه لا يوجد من يستطيع ان يقطع بصحتها ويشعر الجميع هنا بان اختيار منطقة نيويورك لتكون مقرا للهيئة لم يكن اختيارا موفقا واقترح البعض ان يتولى مستر تريجفى لاى السكرتير العام للهيئة تسوية هذه المسالة

**رانسلى**

## في سجن الأجانب

# ماذا سمعت ... ومن قابلت ؟

## بين مفتي فلسطين ورشيد عالي الكيلاني ... وقصص أخرى

« بقلم فتحي الرملي »



الاستاذ فتحي الرملي او «الرفيق» الرملي كما يحب هو ان يعرف بين الناس ، اشتراكي متطرف ، واذا اتهمته انت بالشيوعية قال لك بابتسامة ( هذه تهمة لا انكرها وشرف لا ادعيه ) !!

ولقد كان رشح نفسه في الانتخابات الاخيرة على المبادىء «الاشتراكية» ولم يقدر له النجاح وسخرت منه يومها محطة الاذاعة اللاسلكية .. وهو بين «المتهمين» في قضية الشيوعية ، وكان اخر متهم افرجت عنه النيابة العمومية . طبعا بالكفالة

### محمد الحسيني

كنت في سجن الاجانب ، حين همس احد الزملاء في اذني بان شابا مصريا قد جيء به اليوم من روما في الطائرة الى السجن ، وهرولت اليه في زنزانته رقم ١٤ لاعرف من هو ، ولماذا حضر ؟ وقدم لي نفسه ،وانطلق يحدثني في صراحة

— انه محمد الحسيني المتهم بالتعاون مع المحور ، وقد كان موظفا صغيرا في الاسكندرية لايقنع بمرتبه الضئيل ، بل يتطلع الى مستقبل اسعد واحسن ، وقد قرا ذات يوم في الصحف ان الحكومة الايطالية على استعداد لمعاونة من يرغب في دراسة الايطالية ، بان ترسله في بعثة على نفقتها الى روما وقد وجد في هذا الاعلان بابا لتحقيق اماله ، فطرقه ، ولم يلبث ان اصبح من طلاب العلم في الجامعة هناك !

ولم تلبث الحرب ان اعلنت وقد رات ايطاليا ان تجند جميع من يجيدون اللغة العربية للدعاية لها بالنشر والاذاعة فعرضوا عليه ان يذيع من محطة روما العربية

ويقول هو انه قبل هذا في حدود معينة ، هي ان يذيع البرنامج الادبي فقط ولا يتعرض للسياسة

ولكن السلطات هنا تصر على انه كان يندد بالانجليز ويدعو للالمان والطليان !

قلت له : حدثنا كيف كانت ايطاليا في زمن الحرب ، وكيف اصبحت اليوم ؟

قال : ان اهم ما يعنيكم من اخبارها بعد الحرب نشاط المصريين هناك بالطبع ، لقد كانت روما — قبل برلين — ملتقى العرب ومسرح نشاطهم ضد الاستعمار البريطاني ، وكان اهم هذه الحركات ، حركة المفتي الحاج امين الحسيني وحركة رشيد عالي الكيلاني

### السفر الى العلمين

وكلاهما كان يؤكد لانصاره انه سيعقد مع المحور معاهدة الصداقة والتحالف مع العرب ، حتى ان كلا منهما اعد حقيبة ملابسه وطلب من السلطات اعداد طائرة تنقله بسرعة الى العلمين — يوم وصلت اليها جيوش المحور — ليكون اول من يدخل القاهرة ، واول من يتولى فيها تصريف الامور

### المرحوم مصطفى الوكيل

وكان الدكتور مصطفى الوكيل مع رشيد عالي الكيلاني في بادىء الامر ، ولكنه لم يلبث ان انضم الى جماعة المفتي واصبح اليد اليمنى لزعيمها .. واشهد انه كان اطهر الجميع يدا ، واصدقهم وطنية وابعدهم عن المؤامرات والدسائس التي كانت تحاك هنا وهناك ، وقد تلقينا ببالغ الاسف نبأ وفاته ذات يوم في المانيا ، اذ كان يجلس في دار المعهد الاسلامي حينما اطلقت صفارات الانذار فاسرع الى المخبأ مع اخرين وقد توفي من ضغط الهواء الذي احدثته القنبلة التي انفجرت على مقربة منهم

### محاولة اغتيال رشيد عالي

وقد سافر الى المانيا بعد ذلك رشيد عالي الكيلاني ايضا على اثر محاولة احد انصار المفتي اغتياله بسكين بسبب المنافسة بينهما ، وقد مر بايطاليا كذلك كبير مصري معروف وحاول ان يتزعم هو الاخر حركة المصريين بعد ان اوهمهم انه يمثل اخرين من كبراء مصر، كما جاءنا بعض المسئولين في وزارة الدعاية الايطالية ،واخبرونا ان زعيما مصريا كبيرا سوف يصل اليوم بالطائرة من سويسرا ، وذهبنا ونحن نتساءل هل هو النحاس باشا ام حافظ رمضان باشا ام علي ماهر باشا ، ولكنا فوجئنا بان هذا الزعيم هو الدكتور الطيب الناصر !

### الرفيق نيكيتاس

وقد تعرفت في سجن الاجانب ايضا بشاب يوناني من ثوار جماعة « ايلاس » وهو الرفيق نيكيتاس وهو لم يبلغ الحلقة الثالثة من عمره بعد ، ومع ذلك فقد ذاق من الوان العذاب والاضطهاد مالو وزع على عشرة رجال لملاوا الدنيا بالشكوى والصياح ، ولكن الرفيق اليوناني يروي لك مالاقاه في سبيل فكرته وعلى شفتيه ابتسامة صافية خالصة .. اشبه ماتكون بابتسامة السيد المسيح !

لقد انخرط في سلك المناضلين في سبيل تحرير الشعب اليوناني مع جماعة ( ايام ) وكانت له في الثورة انتصارات رائعة جعلت قوات الاستعمار تطارده وتبحث عنه ، ولكنه افلت من قبضتها باعجوبة بمعونة جندي بريطاني من الرفاق سهل له الهروب الى المانيا ، ولكنه كان كمن يستعين على الرمضاء بالنار ، فقد تلقاه هناك الجستابو واودعه احد معسكرات التعذيب دون ان يعرفوا له ذنبا او يوجهوا له تهمة !

كان يجلد مرة كل اسبوع حتى تدمي السياط ظهره ، وكان يساق بعد ذلك ليرى زملاءه في المعسكر وهم يحفرون قبورهم بايديهم ثم ينزلون اليها ويتولى اخرون منهم ردم هذه القبور عليهم ، وقد جن كثيرون من زملاء نيكيتاس لهول هذه المناظر وفظاعتها ،وانتحر كثيرون قبل ان يجيء دورهم ، وبقي هو يتحمل في صبر عجيب وشجاعة نادرة حتى استطاع ان ينجو حين دخلت قوات الحلفاء المانيا ، فتمكن من الهرب الى اليونان من جديد ، وهناك وقع في قبضة السلطات البريطانية

وارسل نيكيتاس الى احد معسكرات الاعتقال البريطانية بالقاهرة فاستطاع ان يهرب منها ايضا بعد معركة حامية بينه وبين حراسه ! وظل في القاهرة يروح ويجيء دون ان يضبطه احد ، حتى قرا في الصحف ذات يوم ان حكومة اليونان قد اصدرت عفوا عاما عن المتهمين في حوادث ثورة ايلاس ، فاسرع بتقديم نفسه الى المفوضية اليونانية بالقاهرة ، فاذا بالبوليس الانجليزي يعتقله واذا به يودعه في سجن الاجانب !

وفي السجن اضرب عن الطعام ، احتجاجا على عدم تقرير مصيره ، وبعد ايام حضرت قوة من البوليس الانجليزي لاستلامه ، فرفض وقال ان الحكومة اليونانية وحدها هي صاحبة الحق في استلامه اذا رات ذلك ، وانه يسمح للحكومة المصرية ايضا بمحاكمته اذا رات انه قد ارتكب في ارضها شيئا ، ولكنه لايفهم مبررا لتسليمه الى السلطات البريطانية وارسل خطابا بهذا المعنى الى دولة وزير الداخلية

ولما بحثت المشكلة ظهر ان الحكومة الانجليزية تتهمه بانه اسير الماني ، بينما يصر هو على انه ثائر يوناني ، واخيرا كبلوه بالحديد وسلموه الى السلطات البريطانية !!

ترى ، الى اي معسكر اعتقال جديد في هذه المرة ؟!

### السيد علي اكبر

اما السيد علي اكبر فهو ايراني من اهل اذربيجان ، وفد الى مصر يلتمس القوت فلم يعرف سبيلا الى ذلك سوى الاتجار بالمخدرات !

وكان يسافر الى سوريا مرتين في الشهر ويعود بحقائبه ملأى بالحشيش ليوزعه بالجملة على صغار التجار . حتى جاء اليوم الذي كان يربح فيه



ثلثمائة جنيه في اليوم ، وظل على هذا الحال عشر سنوات دون ان يضبط ، فقد كان — كما روى لي — يستخدم الرشوة في اوسع نطاق ، حتى انه كان يدفع لبعض ( ... ) مرتبات شهرية تبلغ الف جنيه نظير اغفال امره

### احذر النساء

ولكن حدث ان كانت له عشيقة ايطالية طردها فحنقت عليه حين حرمت من امواله الطائلة ، فقدمت بلاغا الى النيابة ويومها فوجيء لاول مرة بتفتيش بيته واقتياده الى السجن

ولقد ضبطوا اكثر من خمسين اقة حشيش داخل اعمدة سرير نومه النحاس الضخم ، ووجد عنده مائة بدلة ومائة زوج احذية ومئات الكرافتات كما وجد في خزانته مائة الف جنيه ! وفي التحقيق خشي ان يقرر انه ايراني حتى لاينفى الى خارج البلاد ... البلاد التي يربح فيها ثلثمائة جنيه في اليوم !

وقدم للمحاكمة فقضت بحبسه ست سنوات ومصادرة املاكه ، ولما خرج من السجن تعذر عليه ان يعيش مفلسا ، فقرر ان يعود الى ايران حيث كان قد اشترى فيها الف فدان !

ولكنه لما تقدم الى السلطات يطلب السفر قبض عليه ، فقد تبين انه دخل الاراضي المصرية بدون « جواز » وقال له وكيل النيابة في ختام التحقيق :

— يامغفل .. لو انك ذكرت انك ايراني في حادث المخدرات لما صودرت املاكك !

وقضى السيد علي اكبر سنة ونصف سنة اخرى في السجن .. وهو ينتظر بفارغ الصبر ان يعود الى فدادينه الالف في ايران فلما جاء ميعاد السفر تلقى خبرا فيه ان الثوار في اذربيجان قد صادروا املاكه !!

**فتحي الرملي**

---

# حول المقابلة الملكية

## الصحفيون والأخبار

بقلم كريم ثابت بك

اذيع من ايام « ان بعض وكالات الانباء الاجنبية وبعض الصحف المحلية نشرت بعض تفاصيل مقابلات ملكية في حين ان مايدور بين جلالة الملك والذين يتشرفون بمقابلته هو بطبيعته سري ولهذا فان ماينشر لايعدو ان يكون مجرد استنتاج »

فقد تنشأ ازمة وزارية ، او غير وزارية ، فيستقبل جلالة الملك بعض الرجال الرسميين ليحادثهم في موضوع الازمة ويستأنس بارائهم بوصفه ملكا دستوريا ، فلا يصعب على الناس في حالة كهذه ان يستنتجوا الغرض من المقابلة

وما يقال عن هذه المقابلات يقال عن غيرها من المقابلات المتصلة بالشئون الجارية ، واذا افضى جلالة الملك الى احد بما دار من حديث افضى بذلك الى رئيس ديوانه او الى من يقوم مقامه وهو بطبيعة منصبه مؤتمن على جميع الاسرار التي يقف عليها بحكم عمله

ولم يعرف قط ان سرا من الاسرار تسرب الى النشر عن هذا الطريق فان الديوان الملكي لايذيع سوى ماهو معد للنشر العام ، وفي هذه الحالة لا بد لابد ان ينال الموافقة الملكية على مايراد نشره

وقد جرى العرف بانه اذا اراد من يتشرف بمقابلة ملكية ان ينشر شيئا مما قاله له جلالة الملك ، اومما سمعه من جلالته ، وجب عليه ان يستاذن في نشر مايود نشره ، ولو اعتقد ان في النشر خدمة للمصلحة العامة ، وقد عمد بعضهم احيانا الى النشر بدون استئذان بدافع من هذا الاعتقاد ولعدم معرفتهم بهذا التقليد المتبع في جميع القصور الملكية ، وهذا غير جائز

**ولكن يحدث احيانا ان تجرى مقابلات ملكية تدور الاحاديث فيها على موضوعات لاكثر من طرف واحد صلة بها ، ففي هذه الحالة لايكون من الصعب ان تتسرب بعض تفاصيل تلك الاحاديث ، او على الاقل رؤوس موضوعاتها الى الصحفيين ، فتنشر بدون ان يكون القصر او الذين تشرفوا بالمقابلة هم الذين اذاعوها**

وقد لا تصل المعلومات التي تنشر الى الصحفيين راسا بل قد يسمعها اصدقاء لهم من المتصلين باحد اطراف الموضوع فلا تلبث هذه المعلومات ان تصل الى الصحفيين ، ولذلك يعنى الصحفيون بتعزيز علاقاتهم الاجتماعية شانهم في ذلك شان الدبلوماسيين ، وقد دلت التجارب على انه مهما احيطت الاخبار بالكتمان فلامندوحة عن تسرب بعضها الى اذان الصحفيين ، ولا سيما في الاحوال التي يكون للموضوع صلة باكثر من طرف واحد كما قدمنا ، وهي الاحوال التي يتلقفها الصحفيون مغتبطين لانهم ينشرون وهم يعلمون ان النشر لن يضر احدا بالذات لصعوبة تحديد المصدر ومن ثم لصعوبة تعيين المسئول او المسئولين

وللصحفيين في ذلك حيل كثيرة تدهش المقامات الرسمية ، والقدير منهم هو من يعتمد على مصادر يعول عليها فلا يستطاع نفي اخباره ،ولكل صحفي مشتغل بالاخبار ذكريات كثيرة من هذا القبيل ، وقد افشيت اخيرا كيف عرفت ان المستر تشرشل قدم مصر اول مرة في اثناء الحرب بعد وصوله الى القاهرة بدقائق مع ان قدومه كان محاطا بما كانت الحركات العسكرية محاطة به من كتمان ، ولو لم تكن هناك رقابة يومئذ ونشرت الخبر لشكت السفارة البريطانية في بعض رجالها ، بيد اني عرفت الخبر من مصدر صغير ولكنه مصدر اعول عليه ، فقد كان سائق سيارتي منتظرا بالقرب من مركز القيادة العامة البريطانية فراى المستر تشرشل داخلا مع حرسه فاخبرني بذلك !

كذلك افشيت اخيرا كيف عرفت في سنة ١٩٣٧ ان اللورد كيلرن طلب الموافقة على تعيينه سفيرا في مصر بعدما كان مندوبا ساميا بالرغم من الكتمان الشديد الذي كان يحيط بالموضوع في السفارة البريطانية وفي رئاسة مجلس الوزراء واظهرت كيف ان مصدري لم يكن لا السفارة ولا رئاسة مجلس الوزراء بالرغم من اتجاه الشبهة الى بعض الموظفين يومئذ ،وقد اردت بذلك ان اثبت انه من الصعب في الاحوال التي يكون للموضوع اكثر من طرف واحد ان يحدد المرء مسئولية النشر فان المصدر في معظم الاحوال يكون ابعد المصادر التي تخطر للذين يجهدون فكرهم في حصرها

واذكر لهذه المناسبة انه في احد ايام شهر ديسمبر سنة ١٩٢٥ تشرف اللورد لويد ، وكان مندوبا ساميا ، اذ ذاك ، بمقابلة المغفور له جلالة الملك فؤاد ، وبعد المقابلة بثلاث ساعات صدرت جريدة وفيها ان للمقابلة علاقة بموظف كبير في القصر ، فادرك الناس فورا ان المقصود بهذه الاشارة هو سعادة حسن نشات باشا

وكان احد اعوان اللورد لويد هو الذي افضى بالخبر ليظهر نفوذ المندوب السامي في ذلك الحين

**كريم ثابت**

# نحن هنا في لجنة التحقيق

هناك شيئان يجمعان دائما اكبر حشد من مندوبى الصحف فى القاهرة، وهذان الشيئان هما حفلات «الكوكتيل ومشكلة فلسطين»

هذا ماقاله احد المراسلين الانجليز عندما شاهد العدد الضخم من مندوبى الصحف المحلية والاجنبية ، الذين اجتمعوا بسكرتيرى لجنة التحقيق البريطانية — الامريكية فى مسألة فلسطين ، مساء يوم الجمعة الماضى ليتسلم الصحفيون تذاكرهم، وليتفرس ضابط البوليس السياسى المصرى الذى عهد اليه « بالمحافظة » على اعضاء اللجنة ، فى وجوههم ليتاكد انه ليس بينهم من هو خطر على الامن والنظام

* * *

تذكرت عبارة الزميل الانجليزى عندما افتتحت الجلسة « الرسمية » الاولى للجنة التحقيق فى احدى قاعات فندق «مينا هاوس» عند سفح الاهرام فقد تلفت حولى فوجدت ان هناك نحو ٤٥ صحفيا من مصريين وامريكيين وسوريين وفلسطينيين وصهيونيين وفرنسيين وبريطانيين ، يحتلون مقاعدهم التى صفت وراء مقاعد مندوبى الدول العربية الذين حضروا الجلسة

فهذا صحفى امريكى مشهور يمثل جريدة كبرى، عرف عنه انه لايستيقظ من نومه قبيل الظهر ، وانه يفضل ان يعمل فى ساعات المساء ولكنه حرص فى صباح يوم السبت الماضى على ان يكون فى « مينا هاوس » فى تمام الساعة التاسعة قبل افتتاح الجلسة بساعة ..

وقد عقدت هذه الجلسة فى احدى قاعات الفندق المخصصة للحفلات وهى نفس القاعة التى اجتمع فيها روزفلت وتشرشل وشيانج كايشك فى نوفمبر عام ١٩٤٣ ، وقرروا فيها بمعونة مستشاريهم العسكريين الخطط الحربية التى تتبع فى جبهة الباسيفيك ..

اما فى يوم السبت الماضى فقد اجتمع اعضاء لجنة التحقيق فى القاعة عينها ليستمعوا الى شهادة الجامعة العربية فى مشكلة فلسطين .. وكان قضية القطر الشقيق فى حاجة الى مزيد من الشرح والتحقيق ..

وقبيل افتتاح الجلسة بدقائق لاحظت احدى الصحفيات ان القاعة مزخرفة على الطراز العربى الجميل فتساءلت قائلة : « ترى لماذا اختيرت هذه القاعة العربية النقوش بالذات للجلسة الافتتاحية ..!؟ »

وقبل ان تسمع الفتاة الاجابة التى تطوع بها احدهم .. دق الرئيس المنضدة بمطرقة واعلن افتتاح الجلسة

وكان سعادة عبد الرحمن عزام باشا هادئا مالكا لاعصابه على غير العادة ، وهو يدلى ببيانه امام القضاة ، وقد تحدث بلغة انجليزية سليمة وفى نبرات خافتة عن اهداف الجامعة العربية التى ترمى الى الاخوة والتعاون بين الدول العربية وشعوب العالم اجمع

ويلوح ان عزام باشا قد تعمد ان يستهل بيانه بذكر هذه الاهداف ، لانه كان يعرف ان بين الحاضرين عددا من مراسلى كبريات وكالات الانباء والصحف الاجنبية ، فانتهز الفرصة ليوضح اغراض الجامعة وليرد على الحملات الظالمة التى يروجها الصهيونيون ضد الجامعة فى كل من بريطانيا وامريكا ..

وقد اوضح سكرتير الجامعة العربية فى بيانه ان العرب يفرقون بين اليهودية كدين وبين الصهيونية السياسية ، والصهيونيين الذين يقدمون الى فلسطين مشبعين باراء معينة اما استعمارية رجعية او ثورية بلشفية ..

ولما فرغ عزام باشا من القاء كلمته بدا اعضاء اللجنة يوجهون اليه الاسئلة ومضى هو يجيب عليها ..

وهنا حدثت المفاجاة الاولى فقد تدخل جميل مردم بك وزير سوريا المفوض فى القاهرة وقال موجها كلامه الى عزام باشا : « نريد ان تترجم لنا الاسئلة والاجوبة حتى نعرف مايدور حولنا »

وشرح عزام باشا الامر لرئيس الجلسة فاقر الرئيس هذا الاجراء

واستمرت هذه العملية نحو عشر دقائق ! تترجم الاسئلة التى يوجهها القضاة الى العربية ويجيب عليها عزام باشا بالانجليزية ثم تترجم اجابته الى العربية

وهذا كله اجراء لا كرامة فيه وكان يحسن بعزام باشا ان يمد قليلا فى بعد نظره ويعد مترجما عربيا يتولى الترجمة . اما وهو لم يفعل ، فقد اضطر سعادته — الامين العام للجامعة العربية — ان يتولى الترجمة بنفسه ، هذا ولو انه لم يؤد اليمين امام لجنة التحقيق

ولم تمض دقائق حتى تدخل سعادة الشيخ يوسف ياسين فى المناقشة ، واجاب على احد الاسئلة بالعربية بعد ان سمع ترجمة السؤال

وهنا تضايق مستر سنجلتون الرئيس الانجليزى للجنة وتساءل قائلا:

— هل صحيح ان اعضاء الجامعة العربية متفقون ؟

ولم يفت مرمى هذا السؤال على عزام باشا فاجاب بدبلوماسية بارعة : ( ان الجامعة مؤسسة ديمقراطية صحيحة ولكل عضو من اعضائها الحرية التامة فى التعبير عن ارائه .. )

وابتسم الرئيس .. وابتسم الاعضاء وانتهت فترة الاسئلة بسلام رغم المقاطعات

ووقف عزام باشا يؤكد ماقاله من ان العرب عازمون على ان تكون فلسطين عربية كما هى ، وانه لاتوجد قوة ما تستطيع ان تحولهم عن هذا العزم ، ثم شكر اعضاء اللجنة وقال انه يريد ان يترك الفرصة لزملائه ممثلى الدول العربية ليقولوا كلمتهم

ثم كانت المفاجاة الثانية

فقد وقف سمو الامير سيف الاسلام ولى عهد اليمن وقرا بيانا موجزا جاء فيه .. ( ان اليمن تؤيد حقوق عرب فلسطين وانها ترفض اية هجرة يهودية اخرى الى فلسطين )

وعندما فرغ الامير من القاء بيانه وقف جميل مردم بك وقال ان ممثل الوفود الاخرى يوافقون على البيان

وهنا سال مستر هتشسون الرئيس الامريكى للجنة : « هل يعبر هذا البيان الاخير عن راى الحكومات العربية المختلفة ؟ » فاجاب عزام باشا بالايجاب

وانفضت الجلسة وتفرق الجمع والتف الصحفيون العرب الى بعضهم وهم يتساءلون « كيف تقدم الجامعة العربية بيانها المكتوب ويلقى امينها العام كلمته ، ثم يقدم بيان اخر يمثل راى البلاد العربية ..؟ »

* * *

واخيرا .. لايمكن ان نختم هذه المشاهدات دون ان ننوه بموقف سعادة تحسين العسكرى بك وزير العراق المفوض ، فقد كان الوحيد بين ممثلى الدول العربية الذى لم ينبس ببنت شفة فى خلال الجلسة بل فضل ان يصغى بامعان الى البيانات والاسئلة والاجابات

# روسيا ... وطرابلس

**لندن بالتلغراف**
**لمراسل آخر ساعة**

ان الفرصة مواتية الان لان تقوم الجامعة العربية بسعى جديد قوى لدى الدول الكبرى ، بشان مستقبل طرابلس السياسى . ويظهر هذا الاستدلال الصحيح من الدراسة الدقيقة للعوامل الكامنة وراء المفاوضات الدائرة فى لندن ، فمن المعروف ان اصرار روسيا على اعطائها الوصاية على طرابلس المستعمرة الايطالية السابقة ، هو احد العوامل التى تهدد نجاح المحاولات السرية التى تدور الان بين الدول الاربع (امريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا ) لوضع الخطط النهائية لمؤتمر الصلح الذى تقرر بصفة مبدئية ان يعقد فى باريس فى شهر مايو القادم

ومما يذكر ان عبد الرحمن عزام باشا كان قد شرح وجهة نظر الجامعة لاعضاء مؤتمر وزراء الخارجية اثناء زيارته للندن فى اكتوبر الماضى

وصرح لى ناطق بلسان مؤتمر وزراء الخارجية بانه من المتفق عليه ان يدرس المؤتمر فى الوقت المناسب المطالب الشرعية الواردة بشان طرابلس ، من جميع الدوائر قبيل الوصول الى اتفاق نهائى بصدد هذا الموضوع .

وقال المتحدث : انه لا يعلم شيئا عن قيام الجامعة العربية بمسعى جديد بخصوص هذه المسالة . ثم قال ان البريطانيين — على اثر مطالبة روسيا بالوصاية — قد تخلوا عن طلبهم بان يتولوا وحدهم الوصاية على طرابلس .

وتؤيد وزارة الخارجية البريطانية الان اقتراح حكومة وشنطن بشان المستعمرات الايطالية .

والمعروف ان مستر جيمس برنز وزير الخارجية الامريكية كان قبل عودته من لندن الى وشنطن — قد حث مستر بيفن وزير خارجية بريطانيا على انشاء هيئة وصاية مشتركة من امريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا وايطاليا على طرابلس على ان تتساوى فيها سلطات هذه الدول ومسئولياتها .

والواقع ان بريطانيا لا تنظر بارتياح الى اشتراك ايطاليا فى الوصاية على طرابلس ولكنها مضطرة الى ان تبحث وجهة النظر الامريكية هذه بعطف ، وذلك بسبب نفوذ الامريكيين الايطاليين فى الولايات المتحدة .

تاوسيج




# العالم العربي في الخارج

## دار للمفوضية السعودية

لندن — لمراسلنا الخاص :

رجال الاعمال فى لندن الذين يبحثون عبثا عن شقق خالية فى حى الاعمال الذى خربته القنابل يشعرون الان بالعطف والعزاء عندما عرفوا ان السيد اسعد الفقيه الوزير المفوض للبلاد العربية السعودية فى وشنجطون يعانى صعوبة كبيرة فى العثور على دار لائقة للمفوضية

## حول استقلال شرق الاردن

من الشخصيات البارزة فى المحادثات التى بدات فى وزارة المستعمرات لتنظيم استقلال شرق الاردن مستر ا . س كيركبريد الذى ساعد الكولونيل لورنس فى الحرب العالمية الاولى على توجيه ثورة الصحراء ضد الاتراك ونجاحها وقام بعد ذلك بمهام مختلفة فى خدمة الاراضى المحيطة بنهر الاردن

وبالنظر لما يكنه العرب له من شعور الاحترام العميق عاد مستر كيركبريد الى بلاده منذ وقت قصير ليمهد الطريق للمفاوضات

وقد خدم شقيقه مستر لوجان كيركبريد فى سكرتيرية ديوان الامير عبدالله بشرق الاردن ايضا ، وكلا الشقيقين معروف جيدا فى العالم العربى

## الوفود العربية

على الشاشة البيضاء

سترى الاجيال القادمة وجوه اعضاء الوفود العربية فى هيئة الامم المتحدة مرة اخرى مسجلة على الشاشة البيضاء للذكرى والتاريخ

فقد سجلت جهود هذه الوفود مع وفود الدول الاخرى اثناء دورة انعقاد هيئة الامم المتحدة ، على الوف الاقدام من الاشرطة السينمائية وحفظت نسخ منها بين سجلات هيئة الامم المتحدة نفسها ونسخ اخرى فى مكتبة السينما الوطنية البريطانية

وكان وزير الدولة البريطانى مستر فيليب نويل — بيكر يعارض فى التقاط هذه الافلام لانه يكره الدعاية والمصورين ومخبرى الصحف ولو ترك الامر له لما سجلت اشرطة لهيئة الامم المتحدة على الاطلاق

ولكن شخصيات اقوى منه تدخلت واستطاعت الغاء الامر المذكور

وينهمك الفنيون من رجال السينما الان فى ترتيب الاشرطة التى سجلت عليها الحوادث البارزة فى المؤتمر . كالافتتاح الرسمى .. ووصول الوفود والخطب التى القيت من منصة الخطابة المطلية بالذهب فى قاعة المؤتمر العامة والمناقشات الحادة التى تبودلت حول مائدة مجلس الامن التى تشبه شكل « حدوة الحصان »

وقد تسجلت ايضا مناظر لبعض الشخصيات لاعطاء الاجيال القادمة فكرة واضحة عن جو المؤتمر

فهذا الامير فيصل يتحدث الى السيناتور فاندنبرج وهو يدخن السيجار ..

والسيد فارس بك الخورى يتناقش مع الوفد الايرانى فى الوقت الذى استحكمت فيه ازمة اذربيجان

وبدوى باشا يتبادل « النكات » مع السيد حميد بك فرنجية وزير خارجية لبنان .. وغير ذلك من الحوادث العديدة الاخرى

# الجمال المصري





الجمال المصرى خلاصة مركزة لالوان من الجمال العالمى لا حصر لها ، فقد استطاعت مصر ان تهضم جميع الشعوب التى غزتها واستقرت فيها ، من الهكسوس والفرس الى الاغريق فالرومان ، ثم العرب والاتراك وغيرهامن الشعوب . وخرجت مصر من هذا الخليط العجيب محتفظة بغالبة دمها وطرازها الخاص من الجمال الذى يحمل طابعا مصريا لاتخطئه العين . . فقد تكون المصرية شقراء . . . وقد تكون سمراء . . ولكنك تعرفهامن بين مئات النساء .

ولعل أروع مظاهر هذا الطابع المصرى الخاص هى العيون المصرية التى تشع منها الفتنة والدفء والسحر الحلال !

ومع غلبة هذا الطابع المصرى العام فاننا نجد فى مناطق معينة من مصر لونا غالبا من الوان الجمال يشير الى الاصل البعيد الذى تطعم به الدم المصرى فاهل المناطق الساحلية والشواطئ فى مصر . . . وخاصة فى الاسكندرية . . يغلب على سحنهم الطابع المغربى أى المراكشى والتونسى .

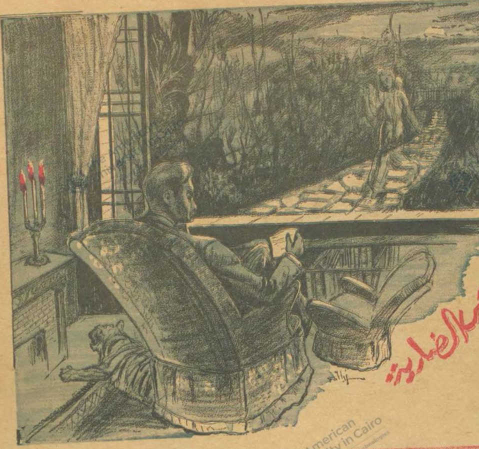
وفى دمياط وما جاورها من البلاد حول بحيرة المنزلة تشهد السحنة الفرنسية التى تعتبر اثرا من عهد الحروب الصليبية والقديس لويس التاسع ، ومع ذلك فان هذا الاصل الفرنسى يبدو مطعما بالدم الشامى الى حد يلفت النظر . . ومعظم الاسرات الكبيرة فى دمياط من اصل سورى او لبنانى عريق

وفى المنصورة وماحولها نجد الغلبة للسحنة الفرنسية ايضا . . . نلمسها فى المحيا الوضىء والعيون الفاتنة الضاحكة والروح المرح الوثاب و « البجحة » التى لاتعبأ كثيرا بالقيود والتقاليد ! . .

ثم عندنا صاحبات الطابع التركى الرزين ، وقد اشتهرن بجمال القسمات والتقاطيع والجمال الحالم . . .

وفى المصريات من يجرى فى عروقهن الدم الهندى او الاسبانيولى . . . ولهؤلاء واطف جياشة ودم حار . . فى عيونهن سحر هاروت ماروت . . .

الجمال المصرى ؟ . . . لحن حبيب الى كل قلب ، عطر قريب من كل نفس ، خمر معتقة من عهد فرعون هب النشوة فى الارواح ظامئة . . .



# صياد الوحوش الضارية

ترجمها عن الإنجليزية
**الدكتور سعيد عبده**

## قصة مهداة الى بعض الازواج

**الذين يطيلون غيابهم عن زوجاتهم بسبب السفر او كثرة العمل ! ناسين او متناسين انه اذا كان للعمل حقوق فللزوجة حقوق ... وان الطبيعة اقوى من الحب واقوى من الوفاء !**

روى لى صديقى كارليل هذه القصة ذات ليلة، دفعا لضجر الوحشة والسأم، وهو جالس فى مكتبة بيته فى لندن، لافى بيته الريفى حيث كان يستضيفنا احيانا هو واخته ايستر، وحيث كان لايجرؤ – كما قال – على روايتها لى هناك

ولم يبح كارليل بهذه القصة من قبل لمخلوق، واحسب انه لم يقصها على الا لانى كنت صديقا حميما لزوجته جلوريا

ولم اكن رايت جلوريا منذ ثلاث سنوات كاملة، ولو انى كنت اتمنى ان اراها، لانها سيدة من نوع ممتاز، وكانت من اوفى الاصدقاء. وقد قيل عنها مرة انها كانت «جنتلمانا» بين النساء، وعلقت سيدة على هذا فقالت «وهذا شىء نادر، لان كل مزية المراة على الرجل، هى انها ليست جنتلمان!»

وقد كان اخر ماسمعته عن جلوريا انها استوطنت ايطاليا، وانها تعيش فى «فيلا» على مقربة من فلورنسا، فتخيلت صورة جلوريا فى فيلا بيضاء يكتنفها الزهر مختلف الالوان. جلوريا العزيزة ذات الشعر العسلى كجلد النمر، والابتسامة الملتوية العجيبة كابتسامة حورية لعوب من حور الاساطير ...

* * *

كانت جلوريا سيدة فاتنة ذكية، وكان صوتها الناعم لايتطفل على الاذن، فقد كان كسلسال من الماء خفى حلو الخرير

وقد اباح لى زوجها كارليل ان اكتب قصته او ارويها كما اشاء، قائلا انها قد تنير معارف الرجال عن زوجاتهم، فثمت رجال كثيرون لايعرفون واجبهم نحو هؤلاء الزوجات، ثم قال بحزن: «ولقد تعلمت واجبى ولكن بعد فوات الاوان!!»

* * *

ان صديقى كارليل رجل مترفع متكبر ولو ان له قلبا من الذهب!

وقد كان رجلا طويلا قمحى اللون، رشيق القوام، ومع انه كان غنيا واسع الثراء، الا انه لم يكن مدللا، فلم تبطره الثروة وكانت لندن تضجره فينصرف عنها او «يتسامى عليها»، وكان محافظا يعطف على مبادىء حزب الاحرار، ويضرب به المثل فى حسن ادارة املاكه، ومنها – كما كنا نمزح نحن اصدقاء الاسرة – زوجته جلوريا!

وكان المعروف عن بيت كارليل انهم كانوا دائما من اسوا الازواج لنسائهم، ولكن صديقى كارليل وجلوريا كانا زوجين ساحرين، وكان من المعروف عنها انها تحبه .. وفى الوقت نفسه كان من الواضح – لاولئك القلائل الذين يستطيعون اختراق حجاب الترفع الذى اكتسى به هذا الزوج – انه كان يعزها معزة عظيمة ...

ثم كان يوم فارقته فيه .. ذهبت ولم تعد له قط!

* * *

كان كارليل يحتقر الصيد فى الريف

وقد كان صيد الدجاج، ومطاردة الثعالب مضيعة للوقت فى نظره، ومسلاة لا تليق بغير الاطفال، وانما كان همه صيد الوحوش الضارية

ولما كان صيد الوحوش الضارية فى انجلترا مستحيلا، لانهم – وحوش انجلترا – يمشون فيها على قدمين! وتحميهم فيها القوانين الصارمة، فقد اتخذ من القارات الاربع الاخرى مجالا لصيده عدة شهور فى كل عام!

ولما كانت جلوريا لاتهوى صيد الوحوش الضارية فقد كانت تقيم فى انجلترا وحدها، وكانت تمضى اكثر اوقاتها معنا فى لندن، او تستضيفنا فى بيته الريفى بعض الاحيان، ولكنها كانت امراة رزينة ساكنة الى حد يثير الاعجاب

ونشبت الحرب، فاستبشر كارليل بها كمضيعة جديدة لوقت فراغه، واستقر اخيرا فى بلجيكا، واخذ يترقى فى الجيش حتى اصبح لواء «بريجادير» بينما كانت جلوريا تستكمل انوثتها، هى التى كانت تبدو لامر ما كفتاة لم تبلغ الحلم حتى ذلك الحين

ثم وضعت الحرب اوزارها وعاد كارليل الى زوجته ولكنه لم يلبث غير قليل ثم رحل الى امريكا الجنوبية، والى تلك الاحراش المظلمة الموحشة فى اقاصى منابع الامازون، وعندما عاد ذات مساء الى بيته الريفى وجد ان جلوريا قد هجرت البيت ..

* * *

كان الخدم يقرعون بنعالهم بلاط البهو المتسع، وهم يحملون الحقائب والاسلاب، حين اقبل رئيسهم على رب البيت كارليل فناوله رسالة صغيرة ودون ان ينبس رئيس الخدم ببنت شفة

ونظر كارليل الى الخط الذى كتب به عنوان الرسالة، ثم الى الخادم وقال:

– متى وصلت برقيتى؟

– فى الساعة السادسة من مساء الامس ياسيدى

ومن ثم ادرك كارليل ان الرسالة التى فى يده تحمل شؤم حياته الاكبر، ولكنه لم يكن رجلا مستطارا، ولم يكن يتلقى الفجاءات بعنف، فوضع الرسالة فى جيبه، وعاد الى الخادم يسائله:

– ثم ماذا .. ياهانت؟

– سيدى؟

– ثم ماذا؟

– رحلت سيدتى الى لندن فى قطار الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ياسيدى ومعها حقائبها

سكن لحظة ثم قال وصوته هادىء كالعادة لاينم عن شىء:

– سأستحم الان، وليكن العشاء احر مايكون، وسأتعشى فى الموعد المعتاد ... وشكرا ياهانت ..

لقد كان هانت فى معية سيده منذ خمسة وعشرين عاما، اى قبل جلوريا بعشرة اعوام

وفرغ كارليل من حمامه الساخن، ثم ارتدى ثياب السهرة الانيقة السوداء التى تضفى فى الليل سحرا خاصا على الرجال، وكان يرتدى معها دائما قميصا رخوا، لانه كان يفضل ان يرى اية سيدة مضيفة له تنفجر من الغيظ على ان يرتدى القميص المنشى المتعب

وجلس جلسة طويلة على مقعد عريض بجوار نافذة مخدعه، واخذ يتامل الطريق المحوط بصفين من الشجر، الذى يصل بين بيته وبين الغابة

وكان المنظر بديعا فى ضوء المساء الخابى، فان الطبيعة فى الليل كالغوانى، تجعل الارض تبدو فى منظر خجول

ثم سمع صوت جلوريا، ولكنه كان اتيا من بعيد، لانه كان يصعد من واد سحيق

سمع صوتها ليس الا، ولكنه لم يتبين ما كانت تقول، واخذ يتذكر كلماتها القصيرة الباغتة ذات الصوت الهامس الحنون، كلماتها المقتضبة التى تشفعها بابتسامة عجيبة ملتوية تغيم لها عيناها الواسعتان

ثم قرا الرسالة، وكانت اقصر ماتكون الرسائل

وكانت الساعة العاشرة قد فاتت عندما برح غرفة المائدة الى غرفة الاستقبال، وكان هانت فى اعقابه ليرخى الستائر على النوافذ، ولكنه امره ان يتركها كما هى، واوقد هانت النور ولكنه امره ان يطفئه، وقال له انه لن يعود بحاجة اليه هذه الليلة

وعاد كارليل فقرا الرسالة من جديد، وكانت اقصر ماتكون:

«انك تدرك السبب ياعزيزى. الوداع!

جلوريا»

* * *

وكان غاضبا لانه لم يدرك السبب، ولا طاف بخياله من هذا السبب اوهى شعاع

ولكن الغضب ليس هو السلاح الذى تدرا به الوحشة، وقد كانت هذه اللحظة اتعس لحظة فى حياة كارليل، ذلك الذى طالما صاد الوحوش الضارية فى اشد اصقاع القارات الاربع وحشة ورهبة!

وفتح النوافذ الثلاث جميعا واخذ يغدو ويروح فى الغرفة المتسعة المظلمة، ويحدث نفسه: (انك تدرك السبب! ماالذى تعنيه ياإله السماء؟ اى سبب هذا الذى ادركه؟)

واستمر يغدو ويروح ...

لقد كانا – هو وجلوريا – صديقين حميمين، اوفى مايكون الاصدقاء،

البقية على صفحة ١٠

# صياد الوحوش الضارية

بقية المنشور على صفحة ٩

وكان يعتمد عليها في ادراك هذه الحقيقة ، ويا لله ! .. لقد كان كل مايصنعه انما من اجلها ، ومالا يصنعه انما يوحي من هذه الصداقة ، ولا بد انها كانت تدرك هذا ، بل و... يبدو عليها انها تدر كه ... اربعة عشر عاما بل خمسة عشر .. مرت على زواجهما !

ترى هل كانت تتوقع منه حب متاجج السعير على الدوام ؟! .. وطوال خمس عشرة سنة ! .. لقد كان ثمت لحظات عندما كان يؤوب من اسفاره يشعر نحوها فيها بحب جنوني عنيف ، كان يحس حين يراها وقتئذ ان قلبه يتاجج بسعار من هواه لجلوريا الساحرة السمراء ذات الابتسامة الملتوية العجيبة ...

ايه ايتها الطفلة .. ايتها الطفلة ماذا فعلت ؟ .. لقد كان يعاملها معاملة الصديق .. ومااقيمة الصديق المخلص اذا كان لزاما عليك ان توالية بالرسائل انه لم يكن قط يكتب لها رسائل في اسفاره ، بل انه كان يبغض كتابة الرسائل .. ولا بد انها ادركت سجيته هذه بالبداهة

* * *

وظل يغدو ويروح في الغرفة المتسعة المعتمة التي اخذ يتسلل اليها ضوء القمر من بعيد .. يتسلل اليها ولا يصل الى ادراكه المغلق ..

وجلس في النهاية في مقعد كبير بجوار النافذة ، واخذ يتذكر وهو جالس ، كيف كان يجلس في نفس المقعد بعد ايابه من كل سفر من اسفاره الكثيرة ، ويجلس جلوريا على ركبتيه ، ثم يبثها لواعج هواه ...

والحت الذكرى على صياد الوحوش الضارية فبكى ... لاول مرة في حياته

* * *

جلس حيث جلس ، فريسة للوحشة ، وجالت عيناه دون غرض خلال النوافذ ، تغشى الريف المسحور ، وحديقة بيته ، وساحته ، وحقوله ، وغاباته ، ملفوفة كلها في ظلمة نيرة كان روح الله تخطر عليها في ضوء الشموع

واخذ القمر يتسامى نحو كبد السماء ، فراى في نوره ظلال الزهور الطويلة تهتز في الحديقة

ثم لمح بين هذه الظلال الطويلة ظلا بعينه ، كان اطول هذه الظلال ، وكان يتحرك

ولكنه مع ذلك جلس صامتا في مقعده ، يرقب هذه الزهرة الفارعة التي تسرى بينه وبين القمر ، ثم تتمايل قليلا وتقف ، وتلبث واقفة حيث هي برهة طويلة من الزمن ، شبحا بين اشباح الريف المسحور ، ولعلها كانت خائفة وهي وحدها هناك بين الزهور .

فظل يرقبها حتى وهي تتجسد في النافذة المفتوحة ، شبحا رشيقا لين الاعطاف

ومع ذلك فلم يتحرك ..

وسمع صوت نفسه يتساءل :

ـ اية لعبة هذه التي تفر فيها امراة فرار الجبان ، ثم تعود عودة الاشباح ؟

* * *

ودخلت الغرفة وجلست وهي تتنهد على مقعد يجاور النافذة

وعادت تتنهد وتقول :

ـ ياحبيبي .. انى متعبة غاية التعب ...

كان قلبه يكاد يتحطم من الفرح حتى ظل حينا لايقوى على الحركة و على الكلام . ثم قام فعبر الغرفة حتى وقف من ورائها يطل عليها من فوق المقعد

فلفتت اليه وجهها الصغير تحت الراس المكسو بهالة من الشعر العسلي الفاتن ، وابتسمت له ابتسامتها العجيبة الملتوية كابتسامة حورية لعوب من حور الاساطير

وهمست في اذنه :

ـ نحن ـ انا وانت ـ مساكين ، ما اشقانا !

فاجابها همسا :

ـ اصغى الى ياجلوريا ... عندما عرفت انك ذهبت ، تصدعت حياتي كانها كاس من الفخار ...

وتوقف كارليل عن الكلام ، دهشا مما قال ، لانه عمره مافاه بشيء مثل هذا .. ثم عاد فاستانف :

ـ ولكنك اصلحتها الان

فصاحت : ـ او فعلت ؟

واضطر تحت وقر نظراتها ان يركع على ركبتيه بجانب مقعدها

انه لم يكن راها منذ ثمانية اشهر ، ومع ذلك فانه لم يمد يده اليها ... لم يلمسها حتى الان ...

قالت : ـ وحياتي انا يازوجي العزيز ؟

ـ ان حياتك حياتي ياجلوريا .. اننا معا !

وابتسمت جلوريا ، جلوريا الحلوة الفاتنة ، ابتسمت لوجهه الذاهل ، ثم قالت :

ـ بديهي ... بديهي .. اننا معا ، رجل انجليزي وزوجته ..

ولكنه لم يكن مصغيا لما تقول ، فسالته :

ـ وهل عرفت السبب ؟ لماذا فررت منك ومن البيت ؟

فهز راسه نفيا ، هو الذي لم يرها منذ ثمانية شهور ، وقال :

ـ لقد حسبت انك جننت ياجلوريا . فبالله الا ما اخبرتني هل اصابك مس ؟

ـ كلا ياعزيزى ... انني اعقل ما اكون ، واني متعبة اشد التعب

وكان صوتها كانما يصدر من قرار جب عميق ، كان احن صوت سمعته اذان رجل ... واشعل الشوق نارا في قلبه وصدره

انه لم يرها منذ ثمانية شهور .. وهو رجل قوى جدا لايتقيد بقيد لا يخضع لقانون ولا تخضع عواطفه الا لندائها !

ومن ثم حملها بين ذراعيه الى جوف الغرفة ، فلم تقل شيئا

* * *

وعادا الى النوافذ المفتوحة بعد حين ، ولكن القمر كانت تحجبه غمامة مفوفة الحواشي ، وكان الليل من الظلمة بحيث لم يكد يتبين من وجهها سوى لمعان العيون ، وكانت جلوريا فارعة القوام ، فكانت عيناها وعيناه في مستوى

وسالته بصوت تعس :

ـ وكذلك لم تعرف السبب الذى ذكرته في خطابي ؟

فقال : اذن فما هو ؟

ـ انك تصيد الوحوش .. اليس كذلك ؟

ـ بلى واني اتيك بفرائها تتخذينها مواطىء لقدميك ياجلوريا

ـ وعندما تؤوب من صيدك ، تفترسني كانك الوحش الضارى . وانا فريستك او صيدك الحلال ؟

فصاح صيحة مذهول ، ولكنها لم تلتفت اليه ومضت مندفعة فيما كانت تقول :

ـ ثم تعود من حيث اتيت الى اسفارك ... الى صيدك في الصحارى والغابات ، ثم تؤوب من اسفارك فتفترسني من جديد ...

ـ جلوريا .. انك مجنونة !

ـ كلا .. انني اعقل ما اكون ، واتعب ما اكون .. انني احببتك ولن احب احدا سواك ... انني ضحية حبك يازوجي الحبيب .. لقد تمنيت رجلا يحب ، فكان لي وحش يفترس ... وفي نفسي ان احتفظ بالنفاية التي بقيت لي منك .. اجل اتمنى ذلك ، وارجو ان تدرك ، ولو اقل ادراك ... لقد حرت طول الليلة الماضية ما افعل ، وقد رايتك وانت عائد ياعزيزى ... رايت الصياد يؤوب الى مدفاته وزوجته و .. اجازته من صيد الوحوش ! .. اجل ، فلم اكن لك سوى اجازة من صيد الادغال

ثم رايتك بخيالي عائدا الى ماكنت فيه من صيد وقنص ، تاركا اياى للوحدة دون انيس ... ففررت منك ومن هول هذا الخيال . ثم عدت مشفقة عليك من هول الوحدة .. انا التي تعودت الوحدة وعرفتها وعببت كاسها حتى الثمالة .. وعدت كذلك لارى ان كانت تغيرت سجاياك

واستحال صوتها الى همس وهي تقول :

ـ لو اننا كنا نعيش في الماضي الغابر ، لذهبت الى الدير ، اطهر نفسي فيه ... اما ونحن مانحن الان فاني ساذهب في نزهة على قدمي ..

فتوسل اليها بخشوع :

ـ دعيني اصحبك فيها

ـ كلا يازوجي المعبود ! .. اشتهى ان امشي وحيدة .. سوف اذهب الى القمر واعود ..

* * *

ولكن القمر كان محتجبا وراء غمامة مفوفة الحواشي

فاخذ يرقبها وهي تعبر الحديقة ، هذا وشبحها يتلاشى في الظلام ..

وانتظرها زمنا طويلا

ولكنه كان يدرك تماما انها لن تعود ...

وقد ذهبت في الواقع ولم تعد قط ...



## أحسن نكتة ؟

### حفني محمود باشا

هي نكتة « الوقت المناسب »

### محمد خطاب بك

اراد المرحوم رشدى باشا ان يغيظ احد الوزراء الاجانب ، لوقوفه عقبة في تشريع كان قد بدا فيه ، خاصا بمحاكمة الاجانب امام المحكمة المختلطة فتعمد عدم دعوته الى حفلة رسمية .. ثم اتفق معي ـ وكنت مدير مكتبه ـ على ان يرميني بالاهمال في ارسال الدعوة اليه

وفي صباح اليوم التالي للحفلة جاء الوزير الى رياسة مجلس الوزراء ليحتج احتجاجا رسميا ، فدعاني رشدى باشا .. واخذ يؤنبني تانيبا شديدا لدرجة ان سحب الوزير احتجاجه . ثم اخذ يرجوه في ان يصفح عني .. وبعد قليل .. خرجا معا ، وهما يضحكان

وسالته بعد ذلك .. علام كان الضحك ؟ . فقال :

ـ على حضرتك .. طبعا

### الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

كنت محاميا في المنيا . وكان احد الصحفيين يصدر صحفا محلية هناك .. لتاييد الحركة الوفدية ، وكانت الادارة تغلق له هذه الصحف واحدة ، بعد الاخرى .

وذات يوم سافرت الى القاهرة لزيارة الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول .. وكان معي الصحفي المضطهد .. المشار اليه ، وشرحت لسعد باشا مايلاقيه من عناء في سبيل عقيدته . وقلت انهم اغلقوا صحيفته الاخيرة .. واسمها .. المنطق .. بالامس من غير سبب معقول .

وضحك سعد باشا حتى استلقى على مقعده . ثم قال :

ـ لهم حق .. لان البلاء موكل ... بالمنطق !

### عبد الملك بك حمزة

عندما كنت وزيرا في تركيا .. زار المغفور له اتاتورك دار المفوضية المصرية . واخذ اتاتورك العظيم يتحدث مفاخرا بالعنصر التركي ـ وكيف انه ارقى العناصر البشرية . وعن اللغة التركية التي هي مصدر كل اللغات ومن بينها اللغة المصرية .. طبعا !

وتطور الحديث بالزائر الكبير الى ان قال :

ـ حتى الملامح التركية تجدها بوضوح في وجوه كثير من الاجناس واشار الى احد الواقفين وهو يقول فهذا الرجل مع انه مصرى .. الا ان تقاطيع وجهه تركيه صميمة ...

وامنت على كلام الضيف الكبير . وانا اضحك في سرى .. لان الشخص الذى اشار اليه .. لم يكن مصريا . وانما كان تركيا .. من مواليد انقرة !

### الدكتور زكي مبارك

هي صورة ـ كاريكاتورية ـ رايتها في ـ اخر ساعة ـ تصور النقراشي باشا وهو واقف امام ـ جون بول ـ يستجديه المفاوضات .. ولم تكتبوا انتم تحت الصورة ماذا قال جون بول .. للنقراشي باشا ولكني اعرف جيدا .. انه قال : ـ

ـ الله .. يحنن !




# أخبار الناس والأندية والمجتمعات

## عطف ملكى

تناول رئيس الوزراء والوزراء طعام الغداء على المائدة الملكية فى يوم الجمعة الماضى .

وبعد انتهاء المادبة الملكية تفضل صاحب الجلالة الملك وتابط ذراع دولة صدقى باشا واخذ يتبسط معه فى الحديث

وبعد ان انصرف الوزراء قال حفنى محمود باشا لدولة صدقى باشا :

— ما شاء الله ماهذا الاشراق يا دولة الرئيس يخيل الى ان دولتكم عدتم عشرين سنة الى الوراء

## الاميرة فايزة فى باريس

قالت احدى صحف باريس ان صاحبة السمو الملكى الاميرة فايزة اخترقت باريس كلها تحت عاصفة شديدة من الثلج لم تعرف لها باريس مثيلا فى تاريخها لتشهد معرضا للازياء الحديثة .. وتقول الجريدة ان الثوب الذى كانت ترتديه الاميرة المصرية كان « اشيك » واكثر اناقة من اى ثوب كان معروضا فى معرض الازياء

## غصن البان !

كان معالى الاستاذ حفنى محمود باشا — فى الاسبوع الاول من هذه الوزارة — ملازما لدولة صدقى باشا فكان يمضى معه معظم الوقت فى رياسة مجلس الوزراء او فى وزارة الداخلية

وكان صدقى باشا يضطر بحكم ظروف الحالة وكثرة العمل ان يتناول طعام الغداء — واحيانا العشاء ايضا — فى مكتبه ، وكان الطعام مكونا من ساندويتش وشاى

وكان حفنى باشا يتناول نفس الطعام من باب التضامن مع رئيس الوزراء

واستمر الحال على هذا المنوال نحو اسبوع ..

وذات صباح اكتشف حفنى باشا ان وزنه قد نقص بضعة كيلو جرامات ومن ثم ارسل من يبلغ دولة رئيس الوزراء انه ليس فى نية وزير المواصلات ان يدخل فى مباراة مع « غصن البان » !

وانقطع حفنى باشا عن السندوتش والشاى !

## حلاق ملوك

لندن — لمراسل اخر ساعة الخاص :

غادر لندن الى مونت كارلو مسيو مارسيل جويتون « اشهر حلاق فى حى « ماى فير » ليصفف ويموج شعر البرنسس انتوانيت اميرة موناكو البالغة من العمر ٢٥ عاما ، وكان من بين عملاء مسيو جويتون فى لندن شقيقات الملك زوغو الخمس ودوقة كنت

والمسيو جويتون هو الحلاق الخاص للعائلة الملكية فى موناكو منذ ١٥ عاما ويبلغ من العمر الان ٤٦ عاما

## زينا ... ابنة فيشنسكى

لقد اعجب سيدات لندن اعجابا شديدا بمقابلة ابنة الرفيق فيشنسكى ، « زينا اندريفنا » ، البالغة من العمر ستا وعشرين سنة

وهى تختلف عما تصوره الفكرة العامة عن حالة النساء السوفييت ، فهى ممشوقة ممتلئة بالحياة ، وتنسق شعرها بعناية فائقة ، وتموجه على شكل دوائر وخصلات مدلاة ، وتلبس ملابس متقنة التفصيل ، ولا ينسى « المانيكير » الاحمر ان يجمل اظافرها ، وهى تشبه اباها فى انها محامية بارعة ، وتقوم بالقاء محاضرات فى القانون بجامعة موسكو ، اما فى العزف على البيانو فانها تعتبر عازفة موهوبة

## لانريد « بقشيشا » ..

اضطر مساعدو الحلاقين فى لندن — بالنظر الى ضريبة الدخل العالية التى تقتطع من ايراد البقشيش — الى ان يضعوا فى محالهم لوحات كتب عليها ( نرجو من زبائننا ان لا يتفضلوا علينا بالبقشيش ) ! !

ويقول الحلاقون انهم يفضلون ان لا يتلقوا اى — بقشيش — من الزبائن بالنظر الى الضريبة الفادحة التى تقتطع منه .

## توت عنخ فى أمريكا !

استقبلت الصحافة الامريكية طلبة البعثات المصرية الى امريكا استقبالا مدهشا ... وكان احد الطلبة قد تنكر قبل وصول الباخرة الى ميناء نيويورك فى ثوب فرعونى .. فصدرت معظم صحف نيويورك فى اليوم التالى تحمل عنوان ( وصول الامير توت الى نيويورك )

## يعمل لاخرته !

قرا معالى الاستاذ لطفى السيد باشا وزير الخارجية المقال الذى نشرناه منذ اسبوعين لسعادة احمد عبود باشا تحت عنوان « بين المادة والروح » وهز راسه اعجابا ، قال لاحد زملائه الوزراء :

— انا كنت ظالم عبود باشا مع انه كما يظهر من مقاله رجل طيب ، ولقد دعانى مرات عديدة ولكننى كنت اعتذر عن قبول الدعوة ... اما الان فسوف اقبل دعواته ! ..

## عبود باشا فقير ؟

وبمناسبة الحديث عن عبود باشا كان احد اصدقائه — وهو محام كبير — مارا ذات ليلة من امام ادارة شركة السكر فوجد جميع غرف الادارة مضاءة ... وعجب ان يكون هناك من يعمل فى هذه الساعة المتاخرة من الليل ، ونزل المحامى الكبير من سيارته ودخل وسال هل عبود باشا موجود ؟

فقيل له نعم ، وان سعادته يظل فى مكتبه كل يوم الى مابعد منتصف الليل ودخل عليه صديقه المذكور وقال :

— ياراجل ارحم نفسك وارحم صحتك ، كيف تظل فى مكتبك حتى الان ؟! وماذا تريد من دنياك اكثر مما اعطتك !.. نصيحتى اليك ان تعمل مثلى .. فانا اعمل فى الصباح فقط ، ولا اذهب الى مكتبى مطلقا فى المساء ... طلبا للراحة

وابتسم عبود باشا وقال :

— طيب ماهو انت بقيت غنى خلاص !

وانفجر الصديق :

— يعنى عاوز تقول انك لسه فقير ؟!

والفقير عبود باشا مطلوب منذ شهرين عن ارباح سنة واحدة ضرائب مقدارها ثلاثة ملايين جنيه !

## شهر العسل

نشرنا فى عدد سابق خبر زواج الثرى الكبير على يحيى باشا بسيدة تركية ، هذا وقد اشترى سعادته « يختا » فخرا من امريكا وفى نيته ان يمضى شهر العسل مع عروسه على ظهر اليخت المذكور فى رحلة يطوف فيها بالبحار الدافئة

وقد وجه على يحيى باشا الدعوة الى نفر من الاصدقاء وزوجاتهم ليصحبوه والسيدة قرينته فى الرحلة المذكورة

وبهذه المناسبة ... ربط سعادته للسيدة مطلقته مرتبا شهريا قدره ١٢٥ جنيها تدفع لها مدى الحياة ، وهذا ولا شك عمل مشكور

واما سبب الطلاق والزواج فهو ان سعادته لم يرزق من السيدة زوجته الاولى وهو يريد ان يكون له وارث

## ارباح مرفوضة

كان النبيل عباس حليم مساهما فى احدى شركات المنسوجات ... ومنذ ايام جاءوا لنبالته بميزانية الشركة وما ان راجعها نبالته حتى التفت الى سكرتيره وقال :

— ياسلام ! .. ده فيه مكاسب كتير اجرى اسحب فلوسنا من الشركة دى احسن الناس تقول انى حرامى حرب ! .

على وزن ثرى حرب

## شهادات مصرية مزيفة

— لمراسلنا فى دمشق

حصل بعض الشباب الذين لم ينجحوا فى امتحان الدراسة الثانوية فى العام الماضى ، على شهادات دراسة ثانوية من بعض معاهد القاهرة وتقدموا بها لدخول كليات الطب والحقوق وطب الاسنان فى الجامعة السورية . وقد قبلت هذه الشهادات ، ثم اجرى وزير المعارف تحقيقا فى الموضوع تبين على اثره ان الشهادات مزورة ، وان الذين قدموها لم يغادروا سورية ، ولم يدرسوا فى القطر المصرى ، فصدر قرار بالغاء هذه الشهادات ، وباخراج حامليها من الكليات التى انتسبوا اليها

وستتصل وزارة المعارف السورية بزميلتها المصرية ، لمعرفة الطريق التى حصل بها هؤلاء الطلاب على شهاداتهم من القطر المصرى الشقيق

## مروءة عميد العلوم

كانت « اخر ساعة » قد ارسلت الى الدكتور مشرفه باشا عميد كلية العلوم تطلب اليه ان يكتب لها مقالا عن الذرة فى مصر وتركت « اخر ساعة » لسعادته ان يحدد المبلغ الذى يراه كما تركت له حرية التصرف فيه ...

وقد ارسلت « اخر ساعة » الى سعادته شيكا بالمبلغ وقد راى مشرفه باشا ان يخصصه لاعانة بعض الطلبة الذين عجزوا عن تادية الرسوم الجامعية ...

## سبب تاجيل سفره

وكان مقررا ان يسافر سعادته فى هذا الشهر الى امريكا ليشترك فى ابحاث الذرة التى تجريها جامعة برنستون .. ولكنه اضطر الى تاجيل سفره ... بسبب مرض سعادة على باشا ابراهيم مدير الجامعة ولانه يقوم الان باعمال مدير الجامعة بالنيابة

## ممنوع الهتاف لمصر !

قال لنا الاستاذ حسن البنا المرشد العام لجمعيات الاخوان المسلمين ان الطريقة التى يضمن بواسطتها بعض الموظفين المصريين فى السودان ان ينقلوا الى مصر هى ان يهتف احدهم هتافا وطنيا لمصر فيجد نفسه فى اليوم التالى منقولا فى طريقه الى مصر !

## رياسة النادى الاهلى

خلا كرسى الرئاسة فى النادى الاهلى بوفاة المغفور له احمد حسنين باشا والمرشح للرئاسة حتى الان هو سعادة فؤاد اباظة باشا

وسوف يقيم النادى حفلة تابين للفقيد الكريم

## انتصار الجنس اللطيف

منع البوليس اجتماع رابطة فتيات الجامعة والمعاهد فاحتج الجنس اللطيف وبعد مقابلات فى وزارة الداخلية صرحت الوزارة لهن بالاجتماع

ومنع البوليس اجتماع اتحاد طلبة الجامعة .

وحاول الطلبة ان تصرح لهم الوزارة بعقد الاجتماع فلم ينجحوا .

وهكذا انتصر الجنس اللطيف ! .

## يوم الحداد

وضع كثير من المحلات المصرية اشرطة سوداء حول واجهات محلاتهم كما جللت جمعية الشبان المسلمين دارها من الخارج بالاعلام السوداء وكذلك دار البطريركية حدادا على الشهداء

## حفلة الصحفيين

تجمع الحفلة السنوية التمثيلية الغنائية الكبرى لنقابة الصحفيين مساء ٢٩ مارس الجارى بمسرح الاوبرا الملكية نخبة ممتازة من عمداء الفن فيشهد الجمهور منهم فنا رفيعا يجمع بين التمثيل والغناء والموسيقى وسيعلن البرنامج فيما بعد . اما اسعار التذاكر فهى بنوار ١٥ ج ولوج اول ١٠ ج ولوج ثان ٧٥٠ قرشا وكرسى ممتاز ٣ ج وكرسى مخصوص ٢٠٠ قرش وفوتيل ١٥٠ قرشا وتطلب التذاكر من الان من دار النقابة شارع قصر النيل رقم ٣٣

## فيلم الحياة

قال سمو الامير فيصل للسيد جمال الحسينى ان الحياة فيلم سينمائى مثير ! .

## مع السلامة

سيسافر الى باريس هذا الاسبوع الوجيه مصطفى بك رياض سكرتير عام شركة التامين الاهلية ، وذلك لانهاء مهمة تستغرق حوالى اسبوعين



# نساء ورجال

## المرأة المصرية

• المرأة المصرية ألبق نساء العالم اجمع ، لانها تستطيع اقناع الرجل المصرى بانها تحبه

• فى مصر يعطى الرجل زوجته كل شىء : اسمه ومركزه وماله ومتاعه اما المرأة فلا تعطى زوجها اى شىء ! اللهم الا الاطفال !

• لو وزن نساء كل امة على حدة لنالت مصر الجائزة الاولى فى الوزن الثقيل !

• المرأة تعزف على البيانو قبل الزواج بشدة لتجذب الى بيتها زوجا ، وبعد الزواج تعزف بشدة اكبر لتبعد زوجها عن البيت

• الفرق بين المصرية غير الجامعية والمصرية الجامعية ان الاولى تتزوج لانها لاتشتغل ، والثانية لاتشتغل لانها تتزوج

• كلية الاداب هى احفل كليات الجامعة بالفتيات ، اذ يوجدن فيها بمعدل فتاة فى مقابل كل شابين

## تعـدد الازواج

ينظر رجال القضاء الامريكى بقلق متزايد الى زيادة تعدد الزوجات والازواج فى الولايات المتحدة ، ويصرحون بان هذا « المزاج » قد اتخذ شكل وباء ذريع الانتشار ..

ويرجع هذه الحالة الى ان فى كل ولاية امريكية قانونا للزواج والطلاق يختلف عن الولاية الاخرى ، وبذلك اصبح هناك ٤٨ قانونا ، واصبح فى امكان اى رجل ان يتزوج فى ولايتين دون ان ينطبق عليه نص التعدد

وقد حدث فى نيوجرسى ان ظل رجل مدى ثلاثة اعوام متزوجا من امرأتين تعيشان فى شارع واحد دون ان يكتشف امره ...

وذهب احد اهالى نيويورك ذات يوم الى القاضى فشرح له متاعبه العائلية ... وكان مما ذكره له انه كان له زوجتان وهو فى الثامنة عشرة من عمره ، ولكنهما جعلا حياته جحيما لايطاق منذ اكتشفت كل منهما وجود « النصف » الاخر !.. وطلب من القاضى ان يحميه ... وكانت الحماية حكما بالسجن ثمانى سنوات !..

ولكن النساء — وهذا هو الغريب — هن اللاتى ضربن الرقم القياسى فى تعدد « الازواج » ... فقد كان لاحدى الامريكيات — وهى فى الثالثة والعشرين — اربعة ازواج ... اما « ماريون هورن » فكان لها .. صدق او لاتصدق ... اربعة وعشرون زوجا بالتمام والكمال !..

## السيدة الكاملة

ذات مساء وفى احدى الحفلات الساهرة الكبرى التى اقيمت فى لندن تضايقت « سيدة ارستقراطية » من لهجة برناردشو فالتفتت اليه وقالت معاتبة : انك لا تعرف يامستر شو كيف تتحدث الى « السيدة الكاملة »

وكان لابد لبرناردشو الذى عرف بسخريته اللاذعة ان يرد ملاحظة « السيدة » باحسن منها فالتفت اليها بدوره وقال : « انى اعرف السيدة الكاملة عندما ارى واحدة من هذا النوع »

## شباب خالد

توفى اخيرا فى باريس المحامى الفرنسى الشهير الاستاذ بايان الذى تولى الدفاع عن المارشال بيتان عند محاكمته

وذهب حارس بيتان — لان القضاء جرده من رتبته العسكرية — ليفضى اليه فى غرفته فى السجن بهذا الخبر وما كاد يذكر له ان محاميه قد مات فجاة فى ترام المترو حتى سال بيتان ، وهو الان فى التسعين من عمره :

— مسكين .. وكم كان عمره ؟

فذكر له الحارس ان الفقيد كان فى الثالثة والسبعين من عمره ... وهنا قال بيتان :

— فى هذه السن الغضة !.. لقد لاحظت من قبل ان هذا الجيل الجديد لايتمتع مطلقا بالصحة ويقضى دائما نحبه قبل الاوان !!

## اجساد للبيع

هذا خبر طريف حقا ... فقد روى بعض مصادر الانباء الاجنبية ان الجزارين فى برلين يقتلون النساء ويقطعون اجسامهن لبيعها — بالاقة — لافراد الشعب الجائع الذى هدت قواه حالة التموين القاسية ... وقد اثار هذا الخبر ضجة شديدة فى داخل المانيا وفى الدول التى تشترك فى احتلال المانيا ..

وتحدث قائد امريكى كبير من قواد الاحتلال عن هذه « الاشاعة » فقال انه يعتقد ان سر اختفاء عدد كبير من النساء فى برلين فى العهد الاخير هو انتشار العصابات التى تخطف النساء للاتجار بهن فى سوق الرقيق الابيض ، ولكن .. لعل بعض الرجال يفضلون الحصول على اقة من اللحم اللذيذ الابيض على النزول الى سوق الهوى الرخيص !

## سفينة النساء

اطلق عليها الامريكيون اسم « سفينة النساء » .. ودعاها بحارة ميناء سوثهمبتون فى انجلترا « جنة بنات حواء » ...

هى الباخرة « ارجنتينا » التى غادرت اخيرا ميناء نيويورك قاصدة سوثهمبتون فحملت منه الى الولايات المتحدة ٦٥٠ امراة بريطانية من زوجات الجنود الامريكيين واطفالهم ...

وقد زودت الباخرة باخر ماوصل اليه الترف الامريكى حتى تكون رحلة اولئك « المواطنات » الامريكيات الجديدات واولادهن الى وطنهن الجديد لونا من الوان النعيم ... فاعدت فيها الاف المخادع الوردية اللون ومهود الاطفال واحواض الاستحمام الخاصة بهم والمطابخ الانجليزية واحواض السباحة ... ومعظم موظفى السفينة من الفتيات الجميلات التابعات للقوات المحاربة والصليب الاحمر ... وفى كل ردهة من ردهات الباخرة لوحة ضخمة تحمل هذه الكلمات : « الازواج فى انتظاركن ... ولكن ليس معنى ذلك ان تطلبن الى القبطان ان يزيد من سرعة السفينة الى حد تعريضها وتعريضكن للخطر !!... »

## اول وآخر

العاشق يريد ان يكون اول رجل فى حياة من يحبها

والعاشقة تريد ان تكون اخر امراة فى حياة من تحب !

## الادب الجنسى

ظهر فى امريكا اخيرا كتاب « عنبر .. الى الابد » لكاتلين ونسور وهى كاتبة حديثة فى الخامسة والعشرين من عمرها على جانب عظيم من الرشاقة والجمال

وقد احدث الكتاب ضجة كبيرة فى جميع الاوساط الامريكية ولا سيما بين الاسر المحافظة فى الولايات الجنوبية لانه من نوع « الادب الجنسى » الصارخ الذى يحوى عدة مغامرات تحمر لها خدود العذارى

وقد كتب احد النقاد يقول ان الفتاة « عنبر » بطلة القصة هى بعينها المؤلفة كاتلين ونسور التى ضمنت الكتاب قصة حياتها الخاصة ومغامراتها الغرامية

وردت الكاتبة على هذا الزعم بقولها :

— اذا صح هذا لما اتسع وقتى لكتابة الكتاب

وقد لاقى الكتاب نجاحا كبيرا وبلغ عدد النسخ التى وزعت منه اكثر من مليونى نسخة كما اشترت احدى الشركات السينمائية الكبرى حقوق اخراج القصة على الشاشة البيضاء

## التاريخ يعيد نفسه

تقول الصحفية الفرنسية الشهيرة مدام جنفييف تابوى — وهى موجودة الان فى لندن — ان « عصبة الامم المتحدة » الجديدة تعمل فى نفس الجو الذى يعرفه رواد عصبة الامم القديمة ، حتى وضع اماكن الوفود ، ولون قاعة الاجتماع ، والمناورات التى تدور بين الكواليس وفى الردهات .. كل شىء يذكرنى بجنيف !

## تدله ...

ايتها المحبوبة .. اذا كنت تحبينني حقا .. فافصحى لى عن حبك لانى اريد ان املا الدنيا على سعتها بايات فرحى وسرورى .. واذا كنت لاتحبينني فلا تخفى شيئا حتى اعرف مكانى فاتسلل الى مكان سحيق واحاول اخفاء خجلى وعارى ..

« طاغور شاعر الهند »





# من هنا .. وهناك

## جامعة الامم الافريقية .. ؟

ذات مساء كنت وفريق من ضباط جنوب افريقيا ومجنداتها فى حفلة انيقه بنادى الضباط بالمعادى ، وطاف الخدم بكؤوس الشراب مرة واخرى وثالثة ..

واراد احدهم — وكان المصرى الوحيد فى الحفلة — ان « يغازل » فتاة شقراء جميلة كانت محط انظار جميع الرجال فبدا يحدثها عن سكون الليل وجمال ضوء القمر وهو ينعكس على صحراء المعادى فيحيل رمالها اديما فى لون الفضة .. ويفضح العشاق الذين ظنوا انهم فى خلوة ..

ولكن الفتاة كانت لاهية عن هذا الحديث الشعرى فلم تعر صاحبنا اى اهتمام .. وهنا زينت الخمر للصديق المصرى ان يتحدث اليها فى موضوع مبتكر فالتفت اليها فجاة وقال : « ماراپك فى الجامعة الافريقيه ؟ »

والتفتت الفتاة بحدة وقالت : ماذا تعنى ؟

(المصرى) : اقصد جامعة الشعوب الافريقية التى تسكن هذه القارة .. الا تعرفين يا انستى اننا — انت وانا — من ابناء قارة واحدة . فماذا يضير لو انشات هذه الشعوب جامعة امم تهدف الى توثيق عرى العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول افريقيا ، ولما كانت مصر وجنوب افريقيا هما اكبر دولتين فى افريقيا فستكون لهما الزعامة ..

ومضى صاحبنا يحدثها — وهو فى نشوة الخمر — كيف ان شعبى جنوب افريقيا ومصر اقرب الى بعضهما من انجلترا او فرنسا او بلجيكا وهى الدول التى مازالت تستعمر بعض بقاع قارة افريقيا

والعجيب ان الحسناء بدات تصغى باهتمام الى هذا الحديث بعد ان رفضت ان تنصت الى حديث القمر الساحر وسكون الليل البهيم ..

ولما تنفض الحفلة حتى كانت الجامعة الافريقية حديث الجميع من نساء ورجال وتطوع بعضهم واقترح — لارضاء مصر — ان تعترف الجامعة باللغتين العربية و « الافريكانو » ( وهى اللغة الرسمية الاولى فى جنوب افريقيا ) على اساس انهما اللغتان الرئيسيتان لشعوب الجامعة الافريقية

ومضت شهور ونسى صاحبنا الحادث ونسى الحديث الى ان تلقى فى الاسبوع الماضى خطابا من — دربان — فى جنوب افريقيا

وكان الخطاب من صديقتنا الحسناء وجاء فيه : « لقد ذكرتك امس وذكرت ( جامعتك الافريقيه ) امام جمع من الاصدقاء ، وارجو ان لاتدهش اذا عرفت ان مشروعى — او مشروعك — قد لاقى تحبيذا واستحسانا يفوقان الترحيب الذى صادفه فى — المعادى — فى تلك الليلة .. »

## آثارنا تشهد ..

اطلق سكان الولايات المتحدة الامريكية اسماء مصرية على عدد من مدنهم فهناك مدن ممفيس والاسكندرية والقاهرة وكليوباتره وتقع معظمها فى الولايات الجنوبية .

بينما نجد فى جنوب فرنسا مدينة صغيرة تدعى بو كير ( اى القاهرة الجميلة )

وفى سراجيفو عاصمة البوسنة والهرسك شارع الاسكندرية .... وهكذا نجد اثارنا المصرية حية خالدة فى امريكا واوربا ..

## ليس مذنبا

قد يرتكب الانسان فى حياته اخطاء عدة ، ولكن هل تظل هذه الاخطاء عقبة فى طريقه ؟ .

يقول المرشال سمطس :

— قد يرتكب الوزير اغلاطا ولكنها اغلاط رجل سامى المدارك وعندى انه يجب فى الاوقات العصيبة التى يقوم فيها رجل ليقود امة ان لا ننظر الى اغلاطه السابقة بل الى عمله الكبير .

ترى لماذا لا نطبق هذه القاعدة فى مصر الان ... ؟

# الفنان المجهول

## بقلم نجيب الريحاني

كان رفعة احمد حسنين باشا — رحمه الله — يحب الفن والفنانين . ويرى ان خشبة المسرح هي اللوحة الخالدة . التي تستطيع ان تكتب فوقها حروف النهضة والاصلاح الاجتماعي بلغة سهلة يفهمها العامة والخاصة على السواء .

وقد اثر في رفعته بكثير من فضله على الفن ، فكان يزور مسرحي ، ولا يأنف من التحدث الى اصغر ممثل فيه ، حتى اصبح جميع افراد فرقتي يعتبرون انفسهم اصدقاء اعزاء لمقامه الرفيع

* * *

كان رحمه الله يسألني عن تاريخ هذه المسرحية — من مسرحياتي — او عن اقتباسها او تأليفها ، ويناقشني في موضوعها وحبكتها ، مناقشة الفنان الخبير

وكثيرا ما كان يزورنا اثناء — البروفات — وينتقد بعض المواقف باحساس الناقد الذي لا تخفى عليه خافيه .

وكان من عادته ان يشرف مسرحي بحضوره اول حفلة في كل رواية جديدة .

* * *

وبفضل احمد حسنين استطاع ممثل « شعبي » مثلي ، ان يدخل قصر الملك .. ليضحك الملك ويرفه عن جلالته ولو لحظات .

واذكر ان رفعته كان متهللا منشرح الصدر في هذا اليوم الذي تحققت فيه امنيتي وامنيته ، وهي موافقة مولانا الملك المعظم على دخول — كشكش — سراي عابدين العامرة . حتى انه زارني يومها في بيتي يحمل الى البشرى السعيدة . واحسست بفضل — احمد حسنين — علي وعلى النهضة المسرحية في البلاد حينما وقفت امام الملك المحبوب لاول مرة ، ووجدت انني نجحت في اضحاك جلالته ، وجلالة الملكة وصاحبات السمو الاميرات ، وسيدات الاسرة الكريمة . حتى ان بعضهن كن يبكين من كثرة الضحك .

عندها امنت بان احمد حسنين طوقني بفضل كبير ، ساذكره ولا انساه الى اخر الزمان .

* * *

ومرة واحدة فقط ، هي التي اخفقت فيها في سراي عابدين ولم استطع ان اضحك احدا .

كان هذا في مساء ١١ فبراير عام ١٩٤٢ — اي بعد الحادث المشئوم بسبعة ايام فقط — وكنت اقوم بتمثيل فصل من رواية « الدنيا لما تضحك » وهو مملوء بالعبارات والمواقف المضحكة .

ومع هذا كان الوجوم يسود الجميع وانتهيت من التمثيل وانا أتصبب عرقا وخجلا . وقال رفعته حينئذ وهو يضحك : —

— كنت اريد ان اشمت فيك ، فحقق ما اريد ! !

* * *

كان حسنين باشا — رحمه الله — يقول ان التمثيل نوع من الرياضة ، وانه مادام رياضيا فهو اذن ممثل ، بل انني سمعت رفعته يقول مرة انه عشق فن التمثيل منذ ايام طفولته ، وجاء عليه يوم كاد يصبح فيه ممثلا لشدة حبه وميله الى فن التمثيل

وكثيرا ما كان يطلب مني — رحمه الله — ان ازوره في مكتبه ويحدد لي موعدا ، فانتظر في حجرة السكرتير نصف ساعة ، واحيانا ساعة . حتى يأذن لي السكرتير بالدخول ، وعندئذ كان رفعته يعطي امرا بعدم دخول احد .

كان حديثه عبارة عن رياضة روحية بين التمثيل والموسيقى والغناء

كنت اشعر انني امام رجل صوفي شفاف النفس . مرهف الاحساس .

رحم الله احمد حسنين ، الفنان المجهول ، والرجل العظيم الذي فقدناه ونحن في اشد الحاجة اليه .

**نجيب الريحاني**

# القانون الذي أسقط ٦ وزارات

رئيس كل وزارة عندنا ، هو عادة وزير الداخلية ..

وقد لاحظ بعضهم ، انه كلما تقدم وزير الداخلية بهذا القانون المعين الى مجلس النواب ، كان ذلك نذيرا صادقا بسقوط وزارته ، ثم يعود القانون المذكور الى وزارة الداخلية كما كان ، بعد ان يكون قد ادى واجبه ... واسقط الوزارة ...

والآن ... هل تريد ان تعرف هذا القانون المشئوم ؟ الذي لم تنج من شؤمه ، اية وزارة قدمته الى مجلس النواب ؟ ...

انه « قانون العمد » ...

— في سنة ١٩٢٨ قدمه وزير الداخلية الى البرلمان ، ولكن وقعت الرجة السياسية التي اثارها لورد لويد حينذاك ، واضطرت الوزارة الوفدية الى سحب القانون من مجلس النواب ...

ثم نام القانون المشئوم ...

— وفي سنة ١٩٣٧ ايقظت حكومة الوفد ، القانون المذكور وقدمته الى مجلس النواب ... فاقيلت الوزارة ...

ثم نام القانون المشئوم

— وفي سنة ١٩٣٩ ايقظ المرحوم محمد محمود باشا ، نفس القانون ، وقدمه الى المجلس ... فسقطت وزارته ...

ثم نام القانون المشئوم

— وفي سنة ١٩٤٤ ايقظت حكومة الوفد ، القانون للمرة الرابعة وقدمته الى المجلس ... فاقيلت حكومة الوفد ...

ثم نام القانون المشئوم

— وفي مستهل سنة ١٩٤٥ ايقظ المغفور له احمد ماهر باشا ، نفس القانون ... ولكن يظهر ان هذا القانون المشئوم ، كانت انياب شؤمه قد اكتمل نموها ... اذ لم يكد المرحوم ماهر باشا ، يأخذ هذا القانون معه ليقراه القراءة الاخيرة في داره ، حتى تجلى شؤم القانون ، فانه لم يطح بوزارة ماهر باشا وحدها ، بل اودى بالرجل ايضا ... ذلك لانه اخذ القانون معه في داره ، في حين ان غيره من وزراء الداخلية ، كانوا يكتفون بقراءته في ديوان الوزارة ، ولذا فان شؤمه عليهم لم يتعد اسقاط الوزارة ...

ثم نام القانون المشئوم ...

— ولكن دولة النقراشي باشا ، ابى الا ان يوقظه ...

فايقظه منذ شهرين ... وقدمه الى مجلس النواب ... وباقي القصة يعرفها القراء ... فقد توالت الازمات .. حتى اطاحت بوزارته

# • القنبلة الذرية سبب الخلاف بين الدول !

ان النزاع الحامي بين الدول الكبرى على معرفة سر القنبلة الذرية ، ليس سببه الاغراض الحربية وانما هو الفزع من استعمالها في الانتاج السلمي ... ذلك بانها ستقلب اسس الانتاج راسا على عقب فتحدث ثورة في الميزان الاقتصادي العالمي لم يعرفها التاريخ من قبل ... وقد سالت جريدة « ديلي وركر » الانجليزية الشيوعية البروفسور ليلي عن اثر ادخال الطاقة الذرية في الانتاج فقال :

◆ تتأثر وسائل المواصلات في المقام الاول فتستطيع الطائرة مثلا ان تنقل اضعاف الحمولة العادية وتقطع مسافات اطول بكثير مما تقطعها الآن بدون توقف ، ولا شك ان هذا سيخفض اسعار النقل الجوي الى ادنى حد كما انه سيقضي على ( البنزين ) وملحقاته المستعملة في الطيران .

◆ وبما ان اساس الصناعة هو وفرة الطاقة الحرارية فان الانتاج الصناعي سيزداد مئات المرات — بل والافها — بادخال الطاقة الذرية — وسينتج العامل الواحد مئات ما ينتجه الآن . فيؤدي هذا الى الاستغناء عن ملايين العمال وخاصة العمال الفنيين .

◆ ولا يتطرق الى الذهن ان استخدام الطاقة الذرية سيقضي على الصناعة الكهربائية — في الوقت الذي سيمحق فيه الفحم والبترول — والسبب ان الكهرباء ليست منبعا من منابع الطاقة وانما هي واسطة لتوزيعها — ومن الافضل لكثير من الاغراض الانتاجية ان يستمر انتاج الطاقة الكهربائية

◆ واما بالنسبة للفحم فلن يستعمله احد بعدها ... وستقتصر قيمته على الصناعة الكيميائية

◆ وستنخفض اسعار المصنوعات المعدنية لان تكاليف انتاجها ستتضاءل الى ادنى حد ... كما ان معادن جديدة كثيرة سوف تكتشف وتضاف الى قائمة الثروة البشرية .

◆ وستؤدي وفرة الطاقة الى جعل الاعمال المنزلية كهربائية .. فالة الطهي والثلاجه والمكواة وماكينة الغسل وكل شيء يدار باليد او بالغاز ، ستصبح الات كهربائية

◆ وبقيت مسالة المسائل وهي الاستفادة بالطاقة الذرية في الانتاج السلمي ... الواقع انه لا ينتظر ان يحدث هذا قريبا ... وخاصة ان التكاليف التي يجب ان تنفق على البحث هائلة ... ثم ان اصحاب المناجم وابار البترول وهم قوة لا يستهان بها يعارضون اشد المعارضة في ادخال الانتاج الذري على الصناعة ... اضف الى هذا ان ملكية الطاقة الذرية لن تعطى لفرد او لشركة لانها من اخطر الاسلحة على السلام ! لذلك يتحتم ان تبقى هذه القوة المارده في يد الدولة ... ومتى امكن التغلب على هذه العقبات اشرق فجر جديد على الانسان

## أفلام حسين فوزى

اتخذ الاستاذ حسين فوزى المخرج المعروف مكتبا لانتاج افلامه بشارع قصر النيل رقم ٤٨ وبعد انتهائه من اخراج فيلم ـ مجلس العائلة ـ لحساب الاستاذ توجومزراحى سينتج اول افلامه فى يونية القادم









# الاذاعة تحارب فريد الاطرش
# فى عيد ميلاد جلالة الملك



من منذ سنوات الى الآن والاذاعة المصرية تهمل اذاعات المطرب المحبوب الاستاذ فريد الاطرش الذى سبق واعلنت محطة الاذاعة نفسها فى استفتاء طرحته على الشعب ان فريدا هو المطرب الذى يعد الاستاذ محمد عبد الوهاب مباشرة

وتصادف ان قامت الحرب فى هذه السنوات الست فقلنا ربما كان منع اذاعات فريد بامر ( الرقيب ) او ان محطة الاذاعة تريد ان تظهر بعض مطربى الحرب .

ولكن ...

ولكن العجيب فى الامر ان تتمادى المحطة فى ذلك فتمنع حتى اذاعة اسطواناته واشرطة افلام فريد الاطرش وتناسى فريد كل ذلك وانتهز فرصة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فلحن قطعة فى تحية المليك المعظم عنوانها : « زينوا التاج بنور الجبين » وارسل خطابا مسجلا بالبريد المستعجل الى الاستاذ محمد فتحى بك مستشار الاذاعة فى يوم ٤ فبراير يطلب منه تحديد موعد لتسجيل هذه القطعة حتى يمكن اذاعتها فى يوم عيد ميلاد جلالة الملك ، ولم ينس فريد ان يقول لفتحى بك فى خطابه انه متبرع بقيمة هذا التسجيل لمبرة الاميرة فريال

ومرت الايام دون ان ترد الاذاعة وانتظر فريد الى يوم ٨ فبراير فارسل تلغرافا خالص الرد الى فتحى بك يستفهم منه عن موعد التسجيل ولم يرد فتحى بك على التلغراف ايضا الا فى يوم ١٠ فبراير وبامضاء حافظ عبد الوهاب مدير قسم الموسيقى بالاذاعة ليعتذر بضيق الوقت !

هذا بينما ارسلت الاذاعة لى المطربة السيدة نجاة على فى اليوم الثامن من فبراير تفاوضها فى تسجيل شريط بهذه المناسبة غير ان نجاة كانت مريضة فى ذلك اليوم فاعتذرت وسجل الشريط الاستاذ رياض السنباطى فى آخر لحظة !

وقد ارسل الاستاذ فريد التلغراف الآتى الى قصر عابدين العامر فى اليوم الحادى عشر من فبراير باسم المغفور له رئيس الديوان الملكى

**• اتشرف بان ارفع الى مقام المليك اسمى تمنياتى القلبية الصادقة لمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد اعاده الله على جلالته وعلى الأمة المصرية بالخير العميم**

**واتشرف بان ارفع الى مقامكم الرفيع شكواى من محطة الاذاعة التى منعتنى من ابداء محبتى وولائى لمليك البلاد بالغناء فى يوم عيد ميلاده . فقد ارسلت اليها منذ اسبوع طلبا تتحدد لى موعدا لتسجيل أغنية أعددتها لهذه المناسبة السعيدة فجاءنى الرد بعد ثمانية ايام باسف الاذاعة لعدم استطاعتها تحقيق مطلبى الذى لم اكن ارجو منه اجرا سوى ارضاء المليك اذ كنت قد اعلنتهم فى طلبى اننى متبرع بقيمة الشريط لمبرة الاميرة فريال**

**وبالرغم من أن المحطة تعادينى منذ عدة سنوات الا اننى لم اكن انتظر منها هذا العداء فى ابداء ولائى لمليكى المحبوب**

**وتفضلوا بقبول أجل الاحترام**

**فريد الاطرش**

هذا ماحدث من الاذاعة مع مطرب معروف وفى مناسبة كان يجب ان تتنزه فيها المحطة عن هذه الصغائر

فالى معالى وزير الشئون الاجتماعية والى اللجنة المشرفة على البرامج فى الاذاعة نوجه هذه الكلمة التى تكشف الستار عما يدور من اعمال عجيبة فى هذه المحطة




### جامعة فاروق الاول

كلية الطب ـ اعلان

تعلن كلية الطب بجامعة فاروق الاول عن وجود وظيفة معيد خالية بمدرسة طب الاسنان ويشترط فى المرشح لها ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس من مدرسة طب الاسنان بجامعة فؤاد الاول وسيراعى عند الاختيار الترتيب عند التخرج والخبرة العملية ويعين بالدرجة السادسة بماهية ١٢ جنيه ومرتب بدل عيادة ٤ جنيه شهريا ـ فعلى من يرغب التعيين فى هذه الوظيفة ان يرسل طلبا على الاورنيك ١٦٧ ع٠ح برسم حضرة صاحب العزة عميد كلية الطب بالاسكندرية ، واذا كان موظفا بالحكومة يقدمه عن طريق مصلحته بالطريق الرسمى وقد تحدد اخر ميعاد لقبول الطلبات يوم ٣١ مارس سنة ١٩٤٦

١ ـ ١ ٥٠٠٠



# مع الكواكب



**الفنانة امينة رزق تدافع عن ضحايا المدنيـة**

بعد ايام يعرض على ستار سينما كوزموفيلم ضحايا المدنيـة بـاكورة انتاج افلام امينة رزق وهو من اقوى الافلام الاجتماعية التى وضعت بعناية اذ وضع قصته الاستاذ يوسـف بك وهبى وقامت بالدور الاول فيه الفنانة امينة رزق

# بأقلام النجوم

## اسمهان

عندما وقع حادث اسـمهان – يرحمها الله – بكى الفنانون والفنانات، وبكت الجماهير على المطربة الكبيرة التى فاجاها القدر مفاجاة قاسية، لم تكن تخطر على البال !

وبعد وفاة اسمهان ارتفعت اصوات كلها تقدير ووفاء، تطالب بتخليـد ذكرى المطربة الراحلة، التى اضافت الى فن الغناء ثروة ضخمة خالدة .. هى صوتها الساحر، وحنجرتها التى ليس لها شبيه . واغانيها التى لن ينساها احد، مهما تقدم الزمان .

ولكن هذه الاصوات الطيبة سكتت ولم يعد احد يتحدث عن تخليد ذكرى اسمهان...

اللهم الا «صندوق اسمهان» الذى توجـه الملك المحبوب بعطفه السـامى الكريم ...

وانا اقترح ان تقيم حفلة فى يوم ذكراها كل عام يشترك فيها الموسيقيون والمطربون والمطربات جميعا .. ويضـاف ايرادها «لصندوق اسمهان»

## الوجوه الجديدة

من البدع المستحدثة فى عالم السينما والغناء بدعة الوجوه الجديدة، ولو احصينا عدد هذه الوجوه لزاد – حتى الان – على الالفين . لم ينجح منها اكثر من عشرة !

وقد جرت العادة بان يسبق تقديم كل وجه من هذه الوجوه، طبل وزمر ودعاية تملا الصحف والجدران

ونصيحتى للمشتغلين بالسينما، الا يتعبوا انفسهم فى البحث والتنقيب عن وجوه جديدة، فان الكفاءات الموجودة تكفى وتزيد على الحاجة !

## الزواج والحب

الزواج بالنسبة للفنانة والفنان، كالقفص بالنسبة لعصفور الكناريا . هذه حقيقة لمستها بنفسى حينما تزوجت وتوهمت اننى استطيع ان ابنى عش السعادة الزوجية الابدية الهادئة .. وكنت مخطئة الى حد كبير، لان حب الفنانة او الفنان .. وان كان عنيفا فى اوله الا انه سريع العطب والزوال

## براءة

كنت اغنى فى حفلة فى نادى القضاة، وكان دولة النقراشى باشا حاضرا – قبل استقالة وزارته باسابيع – وبعد الغناء جلسنا نتحدث . فقال احد المستشارين – ما رايكم فى وجه نجاة ؟

وبدات المداولة وامسكت قلبى بيدى، واخيرا نطق احد القضاة بالحكم قائلا – انه يعبر عن ... «البراءة» !

## الغراب والطاووس

جنت السينما على المسرح المصرى، حتى لم يعد عندنا سوى فرقة تمثيلية واحدة، هى فرقة الاستاذ نجيب الريحانى، اما الفرقة المصرية فقد اصبحت من كثرة التعديل والتغيير، لا تؤدى رسالة معينة، ولا تسير فى اتجاه فنى واحد، تماما كالوزارات المصرية التى يرتبك فيها العمل لكثرة تغيير الوزراء !

نحن الان كالغراب حينما اراد ان يقلد الطاووس والعصفور فى وقت واحد، فاصيب بالكساح .

فلا المسرح – وهو اساس السينما – اوليناه ما يجب من العناية والتجديد ... ولا السينما وصلنا فيها الى ما يصح السكوت عليه !

ومن العجيب ان نجوم هوليود، لم يعرف الجمهور اكثرهم الا على خشبة المسرح اولا ... بينما نجومنا وكواكبنا تظهر – شيطانى – على الشاشة البيضاء !

## قناعة لا عجز

يعيب على كثير من الاصدقاء اننى قانعة من الحياة بهذا النصيب الضئيل، بينما ابواب المال والشهرة مفتوحة امامى فى السينما وفى غير السينما . فلماذا لا انتهز الفرصة ؟

وانا اعتقد ان المال والشهرة ليسا كل شىء فى الحياة، انما الحياة كما اعرفها وقت هادىء جميل يختلسه الانسان من بين المتاعب والاحزان .. وما اكثرها فى حياة الفنان !

**نجاة على**

# دنيا النجوم

◆ تواجه لجنة ترقية التمثيل العربى مشكلة زيادة مرتبات افراد الفرقة المصرية فمعظم الافراد ساخطون على الطريقة التى اتبعت فى هذه الزيادات وقد قرروا الاستقالة من الفرقة اذا لم تبحث اللجنة طلباتهم

◆ طلب معالى وزير الشئون الاجتماعية من اللجنة المختصة بالاشراف على برامج محطة الاذاعة ان تعيد النظر فى بحث البرامج وتقويتها

◆ اتفق ثلاثة من كبار الكتاب والادباء على تاليف شركة سينمائية وعرضوا الفكرة على الاستاذ العقاد فرفض الاشتراك معهم

◆ سيعيد الاستاذ يوسف بك وهبى تاليف فرقة رمسيس من جديد

◆ تبحث وزارة الشئون الاجتماعية اقتراحا بتحديد مهنة الرقص واسماء الراقصات فلا يستطيع اية فتاة ان تمتهن الرقص الا بعد ان تنال اذنا خاصا من وزارة الشئون

◆ احتج المصورون السينمائيون على تصرف مدير احـدى الشركات المصرية الذى سافر الى لندن للاتفاق مع مصور اجنبى لكى يحضر للعمل فى مصر

◆ سافرت الراقصه تحية كاريوكا الى امريكا هذا الاسبوع وستعود بعد ثلاثة اعوام وسيكون اول فيلم لشركتها – افلام الشباب – بعد عودتها من اخراج الاستاذ عبد الله خضر

◆ يبدا الاستاذ زكى طليمات عمله مع الفرقة المصرية باخراج مسرحية «رصاصة فى القلب» للاستاذ توفيق الحكيم

◆ قررت نقابة السينمائيين المحترفين عدم الاعتراف بمهنة الريجيسير

◆ قرر اتحاد المنتجين بناء دارين للسينما لعرض الافلام المصرية فقط وسيساهم فى هذا العمل جميع المنتجين السينمائيين

◆ طلبت احدى الشركات الاجنبية من الحكومة المصرية ان ترشح فيلما مصريا يعمل له دوبلاج ويوزع فى جميع انحاء العالم .. ومن المنتظر ان يقوم خلاف بين اصحاب الشركات والافلام المصرية حول الفيلم الذى سينال هذا الشرف

**الامريكيون يزحفون ..**

لعل اخر انباء المنافسة بين اصحاب شركات السينما هو ان شركة «اخوان وارنر» الامريكية قد اشترت مليون سهم من اسهم شركة الافلام البريطانية المتحدة فى مقابل مليون ومائة وخمسة وعشرين الف جنيـه انجليزى وبذلك اصبحت شركـه وارنر تملك ٣٧ ١/٢ ٪ من مجموع اسهم الشركة المذكورة

# مصريون وليسوا باجانب

اشيع منذ شهور ان شركة امريكية كبيرة براس مال ضخم تكونت فى مصر لانتاج افلام مصرية، وعقب عرض فيلم مجد ودموع اذيع فى كثير من الاوساط المصرية ان الشركة سابقة الذكر هى صاحبة هذا الفيلم ومنتجته، ذلك لان الفيلم يعتبر من الانتاج الفخم ويمتاز بالجدة والطرافة فى صناعتـه واخراجه وتصويره، والبذخ والفن اللـذين يبـدوان فى كل مشاهده وديكوراته

ولما كنا نعرف اصحاب الفيلم ومنتجيه وهم مصريون صميمون وليس فيهم امريكى او اجنبى وهم الفنانون المعروفون احمد بدرخان وعبد الحليم نصر وحلمى رفلة، فانه يسرنا ونحن نعلن هـذه الحقيقه ان يكون انتاجهم بهذه القوة والفن والطرافة التى جعلت مختلف الاوساط تصدق هذه الاشاعة

# فى قلب العاصمة .. دولة اجنبية !

## بشارع سليمان باشا





◆ نحن الان فى شارع سليمان باشا .. تدير البصر شرقا ثم غربا تتفحص المحال التجارية وتقرا اسماء اصحابها .. وسرعان ما تنحدر انظارنا الى الارض خزيا وعارا

◆ اولى النكبات القومية .. نجدها فيما ارتفع على جانبى الطريق من عمارات ـ ٧٨ عمارة ترتفع الى السماء فى انفة وكبرياء .. نصيب مصر منها ١١ عمارة فقط .. ! اى ان مصر تمتلك ١٤ ٠/٠ فقط من مبانى شارع سليمان باشا

◆ والشركات عددها ١٨ شركة اجنبية وواحدة فقط مصريه ..



رحمك الله ياطلعت حرب .. فلولا شركة مصر لعموم التمثيل لانعدمت البيوت التجارية المصرية فى هذا الشارع

◆ ومن بين ٣ فنادق و١٧ بنسيونا عثرت على بنسيون مصرى واحد .. صاحبته راقصة .. او كانت راقصة ثم راحت تطبق علمها الغزير على الحجرات التى اتخذتها بنسيونا ولهذا نجحت .. وقابلتها .. اسمها مبروكة .. مصرية من صميم الريف .. والريف فيه حشمة وادب .. لعن الله حسادها اعنى مبروكة .. وبارك فيها .. !

◆ والان هيا بنا نصعد هذه العمارات لنحصى عدد اطباء هذا الشارع

١٠٤ اطباء منهم ٧٧ اجنبيا . وان اردت معرفة عدد الاطباء المصريين فاطرح ٧٧ من ١٠٤ ، وستجد النتيجة مخجلة لكرامة المصريين !



◆ ثم تعال نقدم خالص احترامنا لنقابة المحامين .. هنا فقط عرفت اننى فى مصر .. ففى هذا الشارع ٢٣ محاميا ليس فيهم الا ٧ من ذوى الجنسيات الاجنبية

◆ ولننزل الى ابواب هذه العمارات فنجد عدد البوابين وعمال المصاعد يصل الى ١١٤ بوابا .. كلهم من المصريين ..

وهذا فخر لو تعلمون عظيم !.

◆ وعلى جانبى الطريق نجد ٢١١ محلا تجاريا .. واذا بحثنا عن مصر وفتشنا عنها بالعين المجردة مرة وبالمجهر مرات نجد مصر الصميمة تمتلك منها ١٧ محلا فقط ..

◆ وفى شارع سليمان باشا ٥٩ محلا لبيع الخردوات والملابس الجاهزة وليس بينها محل مصرى واحد ، فهل جهل المصريون هذا النوع من البضائع . لا .. وانما السبب كما قال سعادة راضى ابو سيف راضى بك .. هو انعدام رءوس الاموال الكافية فى ايدى الشباب المتعلم ..

ولان شبابنا يستنكف من مزاولة الاعمال الحرة رغم وجود زملاء لهم يربحون من محالهم اضعاف ماتدره عليهم الوظائف الحكومية

◆ و ٢٧ بارافى هذا الشارع .. وهذا يثبت للتاريخ بادلة قاطعة تمسك اهل مصر الكرام بتعاليم الدين الحنيف !

◆ ثم اتساءل لماذا لاتغلق كلية الهندسة والا فاين مصر الميكانيكية فى محل اصلاح السيارات والاتجار فى قطع غيارها التى بلغ عددها ١٣ محلا .. !

◆ ومن بين سبعة محال للبقالة احتواها الشارع لم اجد الا بقالا مصريا واحدا .. وشىء خير من لا شىء ..

◆ ويكاد اخواننا الهنود يحتكرون صناعة حياكة الملابس . فمن بين خمسة ترزية يوجد ٤ من الهنود ومصرى واحد . !

◆ وعلى الرغم من ان العامل المصرى هو الذى يصنع اغلب ماتراه فى محال الموبيليات فاننى لم اجد مصريا واحدا يمتلك احد هذه المحال التى بلغ عددها ٤ ـ وهذا سببه عدم توافر راس المال الكافى فى ايدى هؤلاء العمال ...

◆ ودولة شارع سليمان باشا قد احتكرت لرعاياها الاتجار فى السيارات والراديو والساعات ومنتجات الالبان والروائح والمكتبات والمجوهرات والسجاجيد والنظارات واللعب وخيوط الصوف .. حتى مسح الاحذية .. جعلته هذه الدولة الاجنبية وقفا على رعاياها الاجانب ..

◆ وتمتلك مصر من بين ثمانى صيدليات ثلاثا فقط .. !

◆ حتى الجمال ! ! ... احصيت فى ربع ساعة عشرين سيدة وفتاة جميلة منهن ١٨ اجنبية ... وسيدتان مصريتان فقط !

احداهما ... بالملايه اللف ! !

◆ واله يعزينا ولا شك ان فى هذا الشارع فكهانيين اثنين ... والاثنان مصريان

...

◆ وبعد لقد خيل الى اننى لست فى مصر .. ولهذا فانى اترقب بشوق التعيينات الجديدة لرجال السلك السياسى لارى هل تعين مصر قنصلا لها فى شارع سليمان باشا ليرعى مصالح مصر والمصريين !

## نحن والامتيازات

لقد هضمنا الكثير من الاهانات !. واتسعت امعاؤنا راضية لتبتلع ابشع تخمة فرضتها الانانية يوما ما على صنف من البشر .. تلك هى الامتيازات الاجنبية .. !

ولفظ الامتيازات الاجنبية يلخصه منطقنا بان هناك حظوظا وسيادة فى الدولة المصرية لصنف من الناس لسنا منهم نحن المصريين .. وقد رضينا الحين الطويل بان تنكمش على انفسنا وقد طوانا الكرم ..

ولكن هل يرضى الذين تذوقوا طعم تلك الامتيازات بان ينزلوا عن حق السيادة فى البلد الافريقى

ان هناك تيارات لافحة ظالمة قد ابتدات تهب علينا لتزكمنا وقد عوجنا بعيدا عن نقه التخمة .. تيارات تحمل معنى الشكوى والقلق والنفور والتمرد .. بعضها ياتينا من وراء البحار وبعضها من بين ظهرانينا ... فهم يقولون كيف نضمن مستقبلنا مع هؤلاء الناس وقد قرب موعد الغاء الامتيازات !.

اما ضمان المستقبل فى نظرهم فهو ( جعصة ) فوق اكتافنا ، وبغددة فوق ابداننا ـ وشراء لاراضينا واحتكار لشركاتنا وتعطل لشبيبتنا وابنائنا ـ وتفضيل للاجنبى على المصرى ..

ونحن مهما قيل فى صفاتنا فنحن نعترف بفضل الاجانب لاننكره على تمهيد الحياة المتمدينة لهم ولنا ولكننا نعترف دواما ان لنا ولابنائنا حق الحياة العادلة فى بلادنا



ديانا لين كوكب شركة بارامونت